الملخص:

يطلق على إعاقة العرج في اللغة اليونانية مصطلح χωλός للمذكر، وللمؤنث χωλῆ، واستخدمت اللغة اللاتينية لإعاقة العرج مصطلح Claudus، وترجع أسباب الإعاقة بالعرج إما نتيجة وراثية، أو السقوط من مكان مرتفع، ويرى أريستوفانيس Ἀριστοφάνης وتيتوس ماركيوس بلاوتوس Titus Maccius Plautus ، أن المهن التي تصلح لعمل المعاقين بالعرج، تنحصر في التسول وتجارة التجزئة وصناعة الأحذية فقط؛ ولكن اختلف الواقع التاريخي عن الرؤية الأدبية السابقة، حيث عمل هيفايستوس "Ἥφαιστος" اليوناني في الحدادة، وأصبح إلهاً للمهنة، وأصبح أجيسيلاوس الثاني Ἀγησίλαος II الأعرج ملكاً لاسبرطة، وعمل ثيرستيسΘερσίτης الأعرج في الجندية، وشارك في حرب طروادة، وجمع بين المظهر الجسدي المعاق بالعرج والشخصية العنيدة، وأعطى مثالاً مضاداً للبطولة، مختلفاً عن أبطال حرب طروادة، وعمل أيضاً هيبيتاس Ἱππίτας الأعرج في الجندية، وانضم لكليومينيس الثالث، في محاولة هروبه من السجن، وأصبح بيتاوس تاثوس الأعرج كاهناً، وكان لدى المعاقون بالعرج موهبة الشعر والفلسفة، مثل الشاعر الأثيني تيرتايوس Τυρταῖος، الذي كانت قصائده سبباً في انتصار اسبرطة في حربها ضد ميسينيا، والفيلسوف الرواقي إبيكيتوس Ἐπίκτητος، الذي كانت لفلسفته تأثير في الفكر الوثني والمسيحي، وهكذا عمل المعاقون بالعرج في عدة مهن مختلفة، واستطاعوا تحدي إعاقتهم، والنظرة الأدبية المليئة بالسخرية والاحتقار، من خلال تحقيقهم لأهدافهم، والوصول لأعلى المناصب في المجتمع اليوناني والروماني.

الكلمات المفتاحية: الأعرج _ المهن _ الحدادة _ الجندية _ الملك _ الشعر _ الفلسفة _ كاهن.

Abstract:

In Greek, the term for a limp is χωλός for the male and χωλῆ for the female. The Latin term claudus is used for a limp. The causes of a limp can be hereditary or caused by falling from a high place. Aristophanes and Titus Maccius Plautus believe that the only occupations suitable for people with a limp are begging, retail trade, and shoemaking. However, the historical reality differed from the previous literary vision, as Hephaestus (Greek: Ἥφαιστος) worked as a blacksmith and became a god of the profession. Agesilaus II (II) the lame became king of Sparta, The lame Therstes (Θερσίτης) worked in the army and participated in the Trojan War, combining a physical appearance disabled by lameness with a stubborn personality, and gave an anti-heroic example, different from the heroes of the Trojan War. The lame Hippietas (Ἱππίτας) also worked in the army and joined Cleomenes III in his attempt to escape from prison. The lame Petaeus Tathos became a priest and had People with limping had a talent for poetry and philosophy, such as the Athenian poet Tyrtaeus, whose poems contributed to Sparta's victory in its war against Messenia, and the Stoic philosopher Epictetus, whose philosophy influenced pagan and Christian thought. Thus, people with limping worked in a variety of professions, defying their disability and the often scornful literary outlook by achieving their goals and reaching the highest positions in Greek and Roman society.

Keywords: lame _ professions _ blacksmithing _ soldiering _ king _ poetry _ philosophy _ priest.

مقدمة:

يطلق على إعاقة العرج[١] في اللغة اليونانية مصطلح χωλός للمذكر، وللمؤنث χωλῆ[٢]، واستخدم كذلك لعرج هيفايستوس مصطلح Ἀμφιγυήεις، وتعنى: be that balts in both feet[٣]، أي أصبح أعرجاً في كلتا قدميه، واستعملت اللغة اللاتينية مصطلح Claudus[٤]، كالتالي: أعرج بركبة مكسورة "et claudus infracto genu"[٥].

وترجع أسباب الإعاقة بالعرج؛ إما نتيجة وراثية[٦]، أو السقوط من مكان مرتفع[٧]،

---

١ _ العَرِج في اللغة العربية مأخوذ من عَرِجَ وعَرَجَاناً، وتعني أصابه شيء في رجله، فغمز بها المعجم الوجيز، مجمع اللغة العربية، جمهورية مصر العربية، ٢٠٠٨، ص ٤١٢.

2_ Lexicon, A lexicon Abridge from Liddel and Scott' s Greek _ English, Lexicon, New York, Harper & Brothers Publishers Franklin Square,1879, p.793.

3_ Hesiod. Works and Days, Hesiod, The Homeric Hymns and Homerica with an English Translation by Hugh G. Evelyn-White. Shield of Heracles. Cambridge, MA.,Harvard University Press; London, William Heinemann Ltd. 1914,LXX; Apollodorus, The Library, Trans By Sir James George Frazer, F.B.A., F.R.S. in 2 Volumes. Cambridge, MA, Harvard University Press; London, William Heinemann Ltd. 1921, III,14,6; Lexicon, A lexicon Abridge from Liddel and Scott' s Greek _ English,p.43.

4_ The Pocket Oxford Latin Dictionary, Ed.James Morwood, Oxford University Press,1994,p.25; Prudentius, Peristephanon Liber, Vol., 2, H.J.Thomson, London, Cambridge, Massachusetts Heinemann, Havard University Press, 1953, II, 149.

5_ Prudentius, Peristephanon Liber, II, 149.

6_ Panteliadis,C, Panteliadis,P., And Vassilyadi,F., "Hallmarks in the History of Cerebral Palsy: From Antiquity to the mid-20th Century,", Brain & Development 35 (2013),p. 286; Panteliadis, C., Hagal, C., Karch,D., and Heinemann,K., "Cerebral Palsy: A Lifelong Challenge Asks for Early Intervention,", Open Neurology Journal 9, (2015),pp.45–52; Morris, A.F., Disability in Ptolemaic Egypt and the Hellenistic World Plato's Stepchildren, Routledge London and New York, 2025, pp.147_148,173.

7_ Samuel, Rainbow Missions Inc. Revision of the American Standard Version, Ed.3,1901, IV,4.

ولجأ المعاقون بالعرج _ حتى لا تكون الإعاقة مانعاً لممارسة حياتهم الطبيعية_ إلى استخدام عصا[١]، أو استبدلها مثلما قام هيجسيستراتوس Ἡγησίστρατος الفارسي بقطع قدمه، واستبدلها بقطعة خشبية؛ حتى يستطيع الهروب من آسر الاسبرطيين[٢]، أو حمله مثل أراتوس زعيم العصبة الآخية، بعد إعاقته بالعرج أثناء حربه ضد أثينا[٣].

وتعددت الدراسات السابقة الأجنبية التي تناولت الإعاقة بشكل عام[٤]، واهتمت أيضاً الدراسات العربية بالإعاقة[٥]، وكانت أهم الدراسات العربية رسالة دكتوراه بعنوان" ذوو

1_ T.Maccius Plautus, Asinaria, The Comedies of Plautus, Henry Thomas Riley, London. G. Bell ans Sons, 1912, II,4

2_ Herodotus, The Histories, Translation by A. D. Godley. Cambridge. Harvard University Press. 1920,IX,37.

3_ Plutarch, Aratus, Translation by. Bernadotte Perrin. Cambridge, MA. Harvard University Press. London. William Heinemann Ltd. 1926. 11,XXXIII_XXXIV,1_4.

٤_ أهم الدراسات الأجنبية التي تناولت الإعاقة:

Martins,P.R., The Representation Of Disability in DGPC Museums Collections, Discourse, Identities and Sense of Belonging , Repositorio Institucional da Universidade de Evora, 2018; Garland, R., The Eye of the Beholder: Deformity and Disability in the Graeco-Roman World ,London: Bristol Classical Press, 2010; Doaa Ragab, Physical Disabilities in Greco Roman Egypt and Measuring the Role of Archaeological Museums in The Innovation of Smart Technology to Serve the Physically Handicapped Tourists: Applying on Museums in Alexandria, Cairo, Journal of Association of Arab Universities For Tourism and Hospitality, Vol.24 No. 2, (2023); Morris, A.F., Disability in Ptolemaic Egypt and the Hellenistic World Plato's Stepchildren, Routledge London and New York, 2025; Rose, M.,The Staff of Oedipus: Transforming Disability in Ancient Greece ,Ann Arbor: The University of Michigan Press, 2003.

٥_ أهم الدراسات العربية التي تناولت الإعاقة والمعوقين:

هاجر محمد إهاب، ذوو الإعاقة في العالم القديم، دراسة حالة لمصر في العصرين البطلمي والروماني حتى نهاية القرن الثالث الميلادي، رسالة دكتوراة كلية الآداب ، جامعة أسوان، ٢٠٢٢؛ هاجر محمد إهاب ذوو الإعاقة من الأطفال في المجتمع الروماني، مجلة كلية الآداب، جامعة أسوان، (٢٠٢١)؛ هاجر محمد إهاب، النظرة إلى ذوي الإعاقة بين الإغريق والرومان والمصريين، بورجوران، ٢٠٢٥؛ نورهان فرحان عبد الحميد، التعويض المالي من الأضرار =المسببة للإعاقة الجسدية في مصر خلال العصرين البطلمي والروماني، مجلة كلية الآداب

الإعاقة في العالم القديم، دراسة حالة لمصر في العصرين البطلمي والروماني حتى نهاية القرن الثالث الميلادي، وذكرت الباحثة أسباب وأنواع الإعاقات المختلفة، وتحدثت عن مهنهم، في صفحات (٦٥_ ٧٥، ١١٨_١١٩، ١٩٢_ ١٩٤).

وتناولت أيضاً رسالة ماجستير بعنوان: "المعاقون في مصر في العصرين البطلمي والروماني، دراسة تاريخية، وذكرت الباحثة أسباب الإعاقات المختلفة، وأنواعها، واصطلاحات الإعاقة الواردة في الوثائق البردية، وتناولت الأوضاع الاقتصادية للمعاقين، ومشاركتهم في الحياة الاقتصادية ومهنهم، في صفحات (٦٥_٧٠، ٧٩_٨٢، ٨٧_٨٨).

ومن الملاحظ من الدراستين السابقيتين، تناولهما للمعاقين بشكل عام في مصر في العصرين البطلمي والروماني، من خلال الوثائق البردية فقط.

ويختلف البحث عن الدراسات السابقة من خلال تسليط الضوء على مهن المعاقين بإعاقة العرج فقط، في ضوء المصادر الكلاسيكية، وتشتمل فترة البحث العصرين اليوناني والروماني.

وكانت قضية البحث وإشكاليته تدور حول اختلاف الرؤية الأدبية للمهن التي يستطيع المعاقون بالعرج العمل بها عن الواقع التاريخي، واختار الباحث مصطلح المهن[١]؛ لأنه يدل على العمل الذي يحتاج لخبرة ومهارة، وكونها أعم وأشمل من

بالوادي الجديد، العدد ١٦،(٢٠٢٢)؛ نورهان فرحان عبد الحميد، المعاقون في مصر في العصرين البطلمي والروماني " دراسة تاريخية"،ماجستير كلية الآداب، جامعة الوادي الجديد، (٢٠٢٣)؛ حسين يوسف، إجراءات التعويض المالي عن الاعتداء الجسدي في مصر إبان عصري البطالمة والرومان، مجلة الدراسات والبحوث، عين شمس، العدد ٢٥، (٢٠٠٨).

١_ استخدمت اللغة اليونانية لدلالة على العمل عدة مصطلحات وهي: δουλει، ἐργάσια ، σκάφο، ويكمن هذا التعدد لاحتوائها على الحرف اليدوية، والحرف التي تحتاج إلى إبداع ومهارة مهنية، وتشتمل اللغة العربية على ثلاث مصطلحات وهي: "المهن" وتعني: العمل الذي يحتاج إلى خبرة ومهارة وحذق بممارسته، وأيضاً "الحرفة" وهي وسيلة للكسب من زراعة وصناعة وتجارة، ومصطلح "الوظيفة" فهي ما يقدر من عمل أو طعام أو رزق والمنصب والخدمة المعينة.

_ Lexicon, A lexicon Abridge from Liddel and Scott' s Greek English,pp.179,240,638.

المصطلحات الأخرى[١]، وللدلالة على أن إعاقتهم لم تكن سبباً لاختيار عمل، يدل على عجزهم وكسلهم وفشلهم[٢].

تمهيد: نظرة المجتمع القديم لإعاقة العرج:

لم يحمل المجتمع المصري أي مشاعر سلبية اتجاه الإعاقات الجسدية[٣]، وخاصة المعاقين بالعرج، حيث لم يكن ميلاد الشخص أعرجاً سبباً لامتهانه، كما ذكرت البردية التالية "ولدت الأخت ابناً مصنوعاً ببراعة وأعرجاً[٤]، وتعددت أسمائهم في الوثائق البردية[٥]، ولم تكن إعاقتهم مانعاً للزواج[٦]، وامتلاكهم الأراضي، ودفعهم الضرائب المفروضة عليهم[٧].

المعجم الوجيز، ص ص ١٤٦، ٥٩٣، ٦٧٤؛ أكلى نورية، الحرف والحرفيون في نوميديا قبل العهد الروماني، إطروحة دكتوراة، معهد الآثار، جامعة الجزائر بوزيعة، (٢٠٠٩_ ٢٠١٠) ، ص ٣٤.

١_ المعجم الوجيز، ص ٥٩٣.

٢_ كان يستخدم مصطلح الأعرج χωλὸς للسخرية من فشل العدائيين في المسابقات.

Dio Chrysostom, Orationes, Dionis Prusaensis Quem Vocant Chrysostom Quae exstant Omnia, Vol I and II, Dio Chrysostom,J.de Arnim , Weidmann, Berlin, 1893, IX, 20.

3_ Doaa Ragab, Physical Disabilities in Greco Roman Egypt and Measuring the Role of Archaeological Museums in The Innovation of Smart Technology to Serve the Physically Handicapped Tourists: Applying on Museums in Alexandria, Cairo, Journal of Association of Arab Universities For Tourism and Hospitality, Vol.24 No. 2, (2023),p.489.

4_ P. Oxy. 4. 670, ll.10_11 (200 – 299A.D. Oxyrhynchus)

ἀδελφειή, τέκεϛ υἱέα

τεχνήεις καὶ χωλὸς

5_ CPR.28.9.(225_150 B.C. Tebtynis); Ost. Mich.2.952 (200_299 A.D. Karanis); P.Corn.22,ll.13 (1_25 A.D. Philadelphia Arsinoites); P.Lond. 2. 189,ll.79 (150_199A.D.Karanis); P.BGU.4.1196, ll.67(11_10 B.C. Busiris Herakleopolites)**;** BGU.7.1620, ll.34(100_150 A.D Philadelphia Arsinoites)

6_ P.UPZ.2.180a, l.272 (113 B.C. Hermonthis)

7_ BGU.9.1896,l.320 (166 AD Theadelphia); P.BGU.9.1893, ll.493_494 (149 A.D. Theadelphia Arsinoites); P.Col.8.230, ll.41(200_225 A.D. Karanis Arsinoites).

ولكن اتفق المجتمع اليوناني والروماني_ على الرغم من اختلافهما في النظم السياسية والاقتصادية والاجتماعية_ على معاملة المعاقين بالعرج بازدراء واحتقار(١)، حيث كان يتم السعي للتخلص منهم، ومنعهم من تولى المناصب(٢).

وتتعرض المرأة المعاقة بالعرج في المجتمع اليوناني للمهانة، والزواج من طبقة أخرى أقل من طبقتها مثل لاباد Λάβδα ابنة أمفيون Ἀμφίων ، أحد ملوك آسرة آل باخياس الارستقراطية؛ ولكنها تجاوزت ما حدث معها، وانجبتKύψελος، الذي أصبح طاغية كورنثة في القرن السابع قبل الميلاد(٣).

أما الرومان فذكر شيشرون بأن المعاقين كانوا يخفون التشوهات والإعاقات والأعضاء المبتورة عن العالم الخارجي(٤)؛ لأن الإعاقة كانت موضع امتهان وإذلال

1_ Dionysius of Halicarnassus, Antiquitates Romanae, Karl Jacoby. In Aedibus B.G. Teubneri. Leipzig. 1885,II,15,2; Aristole, Politics, Aristotle in 23 Volumes, Vol. 21, Translated by H. Rackham. Cambridge, MA, Harvard University Press; London, William Heinemann Ltd. 1944,VII,1335b; Plato, Republic, Plato in Twelve Volumes, Vols. 5 & 6 translated by Paul Shorey. Cambridge, MA, Harvard University Press; London, William Heinemann Ltd. 1969,V, 460; Athenaeus, The Deipnosophists, Translation by. Charles Burton Gulick. Cambridge, MA. Harvard University Press. London. William Heinemann Ltd. 1927.1,568e;Abulhul, Z.,Treatment of Individuals with Disabilities throughout History and across Religions in Libya. Open Journal of Social Sciences, 8,(2020),pp. 207-218; Deris,S., "Examining the Hephaestus Myth through a Disability Studies Perspective", Prandium - The Journal of Historical Studies, Vol. 2, No. 1 (2013) ,p.12,16.

2_ Aristole, Politics, Aristotle in 23 Volumes, Vol. 21, translated by H. Rackham. Cambridge, MA, Harvard University Press; London, William Heinemann Ltd. 1944,VII,1335 b; Plato, Republic, Plato in Twelve Volumes, Vols. 5 & 6 translated by Paul Shorey. Cambridge, MA, Harvard University Press; London, William Heinemann Ltd. 1969,V, 460.

3_ Herodotus, The Histories, V,92; Kõiv, M.,"Reading ancient tradition: the rulers of Archaic Corinth", Chiron Mitteilungen der Kommission fur alte Geschichte und Epigraphik des Deutschen Archaologischen Instituts Sonderdruck aus Band.49,2019.p.98.

4_ M. Tullius Cicero, de Finibus Bonorum et Malorum, fasc. 43. de Finibus Bonorum et Malorum. M. Tullius Cicero. Th. Schiche. Leipzig. Teubner. 1915,V,46.

في المجتمع الروماني[١]، وتعود النظرة السيئة للمعاقين في المجتمع اليوناني والروماني إلى الفكر اليوناني القديم؛ حيث تم اعتبار الإعاقة عقوبة؛ نتيجة خداع الآلهة، والحنث باليمين، وتدنيس القبور[٢].

أولاً: النظرة الأدبية لمهن المعاقين بالعرج:

تتمثل وجهة النظر الأدبية من خلال ما كتبه أريستوفانيس Ἀριστοφάνης وتيتوس ماركيوس بلاوتوس Titus Maccius Plautus، ويعتبر أريستوفانيس ٤٤٥ _ ٣٨٥ ق.م. ممثلاً للكوميديا الإغريقية، وكتب ٤٤ عملاً كوميدياً؛ ولكن لم يتبق منها إلا ١١ فقط، مثل الفرسان والسحب والطيور وغيرها، وأصبحت مسرحياته تدرس في اليونان من خلال العروض المسرحية حتى القرن العشرين[٣].

ويرى أريستوفانيس أن الأعرج يصلح للعمل كتاجر تجزئة أو بائع متجول κάπηλος[٤]، وأما المهنة التي يستطيع إجادتها فهي التسول؛ لأنها تحتاج للثرثرة فقط، وذكر ذلك كالتالي: "ἀλλὰ κἀκεῖνος μὲν ἦν χωλὸς προσαιτῶν στωμύλος δεινὸς λέγειν"[٥]، " في الحقيقة ذلك الشخص الآخر الأعرج من المتسولين، وطريقة تحدثه مخيفة وثرثاراً".

١_هاجر محمد إهاب، النظرة إلى ذوي الإعاقة بين الإغريق والرومان والمصريين، ص ١٢٧.

2_ Gager, J., Curse Tablets and Binding Spells Frome the Ancient World, New York,1992,p.21;

هاجر محمد إهاب، ذوو الإعاقة من الأطفال في المجتمع الروماني، مجلة كلية الآداب، جامعة أسوان، (٢٠٢١)، ص ١٢٥ ؛ هاجر محمد إهاب، النظرة إلى ذوي الإعاقة بين الإغريق والرومان والمصريين، ص ١٢٨.

٣_ وللمزيد عن أريستوفانيس Ἀριστοφάνης انظر

Kiritsi, S., Aristophanes, Education, and Performance in Modern Greece, Brill's Companion to the Reception of Aristophanes Edited by Philip Walsh,Brill, Leiden, Boston,2016;

عبد المعطي شعراوي، أساطير أغريقية مكتبة الأنجلو المصرية، ٢٠٠٣، ص ٢٦؛ محمد الخطيب، المسرح الأغريقي، المنهال، ٢٠١٤، ص ص ٢٦٣_٢٧٧.

4_Aristophanes, Birds, The Complete Greek Drama, Vol. 2. Eugene O'Neill, Jr. New York. Random House, 1938,1290_1293.

5_ Aristophanes, Acharnians, Ed. F.W. Hall and W.M. Geldart, vol. 2. F.W. Hall and W.M. Geldart. Oxford. Clarendon Press, Oxford. 1907,428_429.

أما تيتوس ماركيوس بلاوتوس ٢٥٤_ ١٨٤ق.م. الذي رحل إلى روما، وألف عدة مسرحيات كوميدية، تتسم بالبساطة؛ لإحداث تغييرات اجتماعية، وأصبحت مسرحياته بعد ذلك حلقة وصل بين الأصول الهللينستية اليونانية، والتقاليد الكوميدية الإيطالية(١)، فأضاف الأعرج للإعاقات الأخرى كالصم والبكم(٢)، وجعل المهنة التي تناسبه هي صناعة الأحذية كالتالي: "claudus sutor domi sedet totos dies" (٣)، "الأعرج صانع الأحذية، يمكث كل يوم بالمنزل".

وبالتالي انحصرت النظرة الأدبية للمهن التي تصلح للمعاقين بالعرج في التسول، وتجارة التجزئة وصناعة الأحذية، وتميل النظرة الأدبية للسخرية والاحتقار_ وخاصة كون أريستوفانيس وبلاوتوس من أدباء الكوميديا_.

ولكن لم تكن الإصابة بإعاقة العرج شيئاً مشيناً لصاحبه، حيث أنقذ الأعرج يو العظيم العالم من الفيضان، وتم تصوير زحل كرجل بستاني أعرج ذو ساق واحدة، يقوم بسقاية الأرض(٤).

---

١ _ وللمزيد عن تيتوس ماركيوس بلاوتوس Titus Maccius Plautus انظر

Karanasiou,A., " Imitating vs Inventing": Defining Stagecraft in Plautine Comedy", The Many Faces of Mimesis, Ed.,Heather L. Reid and Jeremy C. DeLong , Parnassos Press – Fonte Aretusa,(2017), pp.293_294; Fay,E., " Further Notes on the Mostellaria of Plautus", The American Journal of Philology, Vol. 24, No. 3 (1903), pp. 245-277; Cole,S., Plautus Up-to-Date, The Classical Journal , Vol. 16, No. 7 (1921), p.402; Satires and Epistles of Horace, Ed.,Rev. W. J. F. Vashon Baker, M.A., London, Macmillan and Co., Limited, NewYork:,The Macmillan Company,1909,p.68;

كوميديات بلاوتوس، جمع وترجمة أمين سلامة، هنداوي، ٢٠١٧، ص ٩.

2_ T.Maccius Plautus, Auluaria, The Comedies of Plautus, Henry Thomas Riley, London. G. Bell ans Sons, 1912, I,1; Mercator, The Comedies of Plautus, Henry Thomas Riley, London. G. Bell ans Sons, 1912, III,4.

3_ .Maccius Plautus, Auluaria, The Comedies of Plautus, Henry Thomas Riley, London. G. Bell ans Sons, 1912, I,1.34.

4_ Campbell, J., The Masks of God: Oriental Mythology, London: Souvenir Press, 1973, p.390; Rola, S., The Golden Game: Alchemical Engravings of the Seventeenth Century, London: Thames and Hudson, 1997, p.113; Scott, T., On the works of Hephaestus, pp.5_6.

ثانياً: مهن المعاقين بالعرج:

_ المهن الحرفية:

عمل هيفايستوس῞Ηφαιστος اليوناني _فولكان عند الرومان_ في الحدادة على الرغم من إعاقته بالعرج(١)، وكان ابناً لزيوس وهيرا(٢)، ويذكر أيضاً أن هيرا انجبته وحدها دون اتصال بزيوس؛ بسبب انجابه لأثينا من رأسه، وولد ضعيفاً، فقامت بطرده من أوليمبوس(٣)؛ ولكن هناك رواية أخرى تذكر أن زيوس هو الذي تسبب في إعاقته _ولم تكن والدته_ ؛ بسبب دفعه له أثناء مساعدته لأمه في صراعها معه(٤).

وكانت حرفة الحدادة في العصر البرونزي والحديدي المبكر، حكراً على الطبقة الارستقراطية فقط، ورمزاً للهيبة الاجتماعية والسياسية، وتقع الورش في القصور والمعابد كما في كنوسوس، واعتبر هيفايستوس إلهاً للحدادين(٥)، ويقام بأثينا مهرجان للحدادة يسمى شالكيا، ويعبد هيفايستوس كإله للمهنة بجوار عبادة أثينا بالمدينة، وقدم

1_ Burkert, W.,Greek Religion: archaic and classical. Oxford,1985, p.168; Kamenou,M., Dimitrova, A., Hephaestus Dabatopios and The Divine Patronage of Metallurgy in Moesia Inferior and Thracia, ΕΥΔΑΙΜΩΝ Studies in Honour of Jan Bouzek, Ed. Peter Pavúk – Věra Klontza-Jaklová – Anthony Harding, (2018), p.426.

2_ Messner,F., Schlächter und Schmied – Ares und Hephaistos, Griechische Gottheiten - Genese und Geschichte, p.7; Rose, H., Griechische Mythologie. Ein Handbuch, München 1982,p.157.

3_Homer, Hymn 3 to Apollo**,** Hesiod, Homeric Hymns, Epic Cycle, Homerica. Translated by Evelyn-White, H G. Loeb Classical Library Vol.57.,London: William Heinemann, 1914, III,305_320.

4_ Homer. The Iliad. Translated by Murray, A T. Loeb Classical Library Volumes1. Cambridge, MA, Harvard University Press; London, William Heinemann Ltd. 1924,I, 568_ 595; Muth, R., Einführung in die Griechische und Römische Religion, Wissenschaftliche Buchgesellachft Darmstadt, 1998,p.261.

5_ Fongaro,M., "Divine metamorphoses of Zeus, Poseidon and Hephaestus", Greek gods from the East, N.1, (2023),pp,9; Burkert, W., Griechische Religion Der Archaischen und klassischen Epoche ,Die Religion der Menschheit. 15, Stuttgart, Berlin, Köln, Mainz 1977,p.116; Stiker, H.,A History of Disability, Trans. William Sayers ,Ann Arbor: The

الحرفيون _لتكريمه_، تضحيات مخصصة له فقط[١].

وصنع هيفايستوس أشياء معقدة مثل الدبابيس والدروع، وأقراط على شكل أكواب وقلادات وتيجان، واستخدم أصداف البحر في صناعته[٢]، وأبدع في صناعة الكلاب الميكانيكية الذهبية والفضية التي تحرس القصر، وكذلك السهام الذهبية التي لا تخطيء هدفها، وعربة هيليوس والصواعق لزيوس[٣]، وصنع أيضاً تالوس العملاق المعدني النحاسي أو البرونزي، الذي لا يستطيع أحد هزيمته أو كسره، وأعطاه لمينوس ملك كريت؛ لحماية مملكته من الخطر الخارجي[٤]، وصنع كذلك عشرين حاملاً ثلاثي القوائم، بعجلات ذهبية قادرة على التحرك؛ حتى يستطيع ممارسة نشاطاته المختلفة، والتغلب على إعاقته، ودخول اجتماعات الآلهة، والعودة مرة أخرى لبيته[٥].

University of Michigan Press, 1997, p.60; Messner,F., Schlächter und Schmied – Ares und Hephaistos,p.9.

1_ Muth, R., Einführung in die Griechische und Römische Religion, Darmstadt 1998, p.261; Simon, E., Festivals of Attica: an archaeological commentary. London,2002,pp. 38_39; Messner,F., Schlächter und Schmied – Ares und Hephaistos,p.10; Kamenou,M., Dimitrova, A., Hephaestus Dabatopios and The Divine Patronage of Metallurgy in Moesia Inferior and Thracia, ΕΥΔΑΙΜΩΝ Studies in Honour of Jan Bouzek, (2018), p.428.

2_ Hymn 20 to Hephaestus, Anonymous. The Homeric Hymns and Homerica with an English Translation by Hugh G. Evelyn-White. Homeric Hymns. Cambridge, MA.,Harvard University Press; London, William Heinemann Ltd. 1914,XX**;** Sworder, Homer's Smith God' in Mathematical Cosmologies of Newton, p.10; Scott, T., On the works of Hephaestus, p.12.

3_ Iavazzo, C., Gkegke, X., Iavazzo,P.,Gkegke,I., "Evolution of Robots Throughout History from Hephaestus to da Vinci Robot Razvoj Robota Krozpovijest Da Vincijevog Robota", Acta med-hist Adriat (2014),p.248; Messner,F., Schlächter und Schmied – Ares und Hephaistos, p.9; Mayor,A., Gods and Robots : Myths, Machines, and Ancient Dreams of Technology, Princeton University Press,2018, p.7.

4_ Iavazzo, C., Gkegke, X., Iavazzo,P.,Gkegke,I., "Evolution of Robots Throughout History from Hephaestus to da Vinci Robot,p.249.

5_ Homer. The Iliad,XVIII, 368_388; Kamenou,M., Dimitrova, A., Hephaestus Dabatopios and The Divine Patronage of Metallurgy, p.426.

وبالتالي لم يمثل عرج هيفايستوس نقصاً؛ بل أصبح تمثيلاً وتشابهاً للعلاقة بين الأطراف البشرية، وأصبح ينظر لدرع أخيليوس الذي صنعه تعبيراً عن الخلق بأكمله، ولذلك اعتبر خالقاً للكون؛ بصفته صانعاً إلهياً[١]، وانضم إلى آلهة أوليمبوس الأثنى عشر؛ لامتلاكه قوة خارقة، وجسداً قوياً[٢]، وارتبط بهستيا؛ لدلالة على استقرار المنزل[٣].

وتزوج هيفايستوس من أفروديت ربة الجمال[٤]، ولكنه أنجب اريكثونيوس الذي أصبح ملكاً لمدينة أثينا من الربة أثينا[٥]، كما ذكر أبوللودورس .Apollodorus كالتالي :

“Ἀθηνᾶ παρεγένετο πρὸς Ἥφαιστον, ὅπλα κατασκευάσαι θέλουσα. ὁ δὲ ἐγκαταλελειμμένος ὑπὸ Ἀφροδίτης εἰς ἐπιθυμίαν ὤλισθε τῆς Ἀθηνᾶς , καὶ διώκειν αὐτὴν ἤρξατο ἡ δὲ ἔφευγεν ὡς δὲ ἐγγὺς αὐτῆς ἐγένετο πολλῃ ἀνάγκῃ ἦν γὰρ χωλός , ἐπειρᾶτο

1_ Sworder, R., “Homer’s Smith God’ in Mathematical Cosmologies of Newton, Homer and Plato”, Studies in Western Traditions Occasional Papers No.5, Bendigo: Dept of Arts La Trobe University, (1997),pp.17,21; Scottt,T., On the works of Hephaestus,p.2.

2_Ebenstein,W., “Toward an Archetypal Psychology of Disability Based on the Hephaestus Myth”, Disability Studies Quarterly 26,(2006),pp.2,8; Deris,S., “Examining the Hephaestus Myth through a Disability Studies Perspective”, Prandium - The Journal of Historical Studies, Vol. 2, No. 1 (2013) ,p.14.

3_ Ferla, L., and Others, “Clio’s (mis)adventures with Hermes, Hestia, and Hephaestus Las aventuras y desventuras de Clío entre Hermes”, Hestia y Hefesto, Historiografías, 26 (2023), p.12.

4_ Homer. The Odyssey. Translated by Murray, A T. Loeb Classical Library Volumes. Cambridge, MA, Harvard University Press; London, William Heinemann Ltd. 1919, VIII, 256_285; Messner,F., Schlächter und Schmied – Ares und Hephaistos, p.8; Burkert, W., Griechische Religion der archaischen und klassischen Epoche, Die Religion der Menschheit 15, Stuttgart, Berlin, Köln, Mainz 1977,p.118.

٥_ وهناك رواية أن هيفايستوس انجبها من ابنه كرانوس Καρανός

Apollodorus, The Library, III,14,6.

συνελθεῖν ἡ δὲ ὡς σώφρων καὶ παρθένος οὖσα οὐκ ἠνέσχετο ὁ δὲ ἀπεσπερμηνεν εἰς τὸ σκέλος τῆς θεᾶς . ἐκείνη δὲ μυσαχθεῖσα ἐρίῳ ἀπομάξασα τὸν γόνον εἰς γῆν ἔρριψε. Φευγούσης δὲ αὐτῆς καὶ τῆς γονῆς εἰς γῆν πεσούσης Ἐριχθόνιος γίνεται."[1] .

"جاءت أثينا إلى هيفايستوس من أجل صناعة أدواتها، ووقع في حبها بعدما تركته أفروديت، وبدأ في ملاحقتها؛ لكنها هربت، وسقط هيفايستوس وسط الاضطرابات؛ عندما حاول الاقتراب منها؛ بسبب كونه أعرجاً، وعلى الرغم من ذلك حاول احتضانها، ونظراً لكونها عذراء عفيفة لم تخضع له، وسقطت مياهه على ساقها، وفي اشمئزاز لصنيعه؛ مسحت ما فعله بالصوف، وبينما كانت تهرب سقطت المياه على الأرض، مما أدى إلى انجاب اريكثونيوس".

وتعامل هيفايستوس مع الذين تسببوا في إعاقته بالعرج مثل والدته هيرا[٢]، أو استغلوها مثل أفروديت وخيانتها بأسلوب سيئ، حيث جعلهما كالمعاقين[٣]، وذكر باوسانياس "Pausanias " ما حدث مع هيرا كالتالي:

"ὡς Ἥρα ῥίψαι γενόμενον Ἥφαιστον, ὁ δέ οἱ μνησικακῶν πέμψαι δῶρον χρυσοῦν θρόνον ἀφανεῖς δεσμοὺς ἔχοντα, καὶ τὴν μὲν ἐπεί τε ἐκαθέζετο δεδέσθαι, θεῶν δὲ τῶν μὲν ἄλλων οὐδενὶ

1_ Apollodorus, The Library, III,14,6.

2_ Pausanias, Graeciae Descriptio, 3 vols. Leipzig, Teubner. 1903,I,20,3; Plato, Republic,Twelve Volumes, Vols. 5 & 6 Translated By Paul Shorey. Cambridge, MA, Harvard University Press; London, William Heinemann Ltd. 1969, II, 378d; Deris,S., "Examining the Hephaestus Myth,p.13; Tripp, Edward, Reclams Lexikon der antiken Mythologie, Stuttgart, 1999,p.217.

3_ Homer. The Odyssey, Trans By A.T. Murray, PH.D. in two Volumes. Cambridge, MA., Harvard University Press; London, William Heinemann, Ltd. 1919, VIII, 295_340; Rose, M., The Staff of Oedipus, p.40; Mitchell, D., Snyder,S., and Ware,L, "Curricular Cripistemologies: The Crip/Queer Art of Failure", Das Geschlecht der Inklusion, Jürgen Budde, Susanne Offen and Anja Tervooren, Verlag Barbara Budrich, Opladen, Berlin Tornto,2016, p.38

τὸν Ἥφαιστον ἐθέλειν πείθεσθαι"[1] .

"ألقت هيرا ابنها هيفايستوس، وانتقاماً منها، أرسل إليها كرسياً مصنوعاً من الذهب كهدية، ويشتمل على قيود غير مرئية، وعندما جلست هيرا، وتحقق من ذلك، تم تقييدها، ورفض هيفايستوس محاولة إقناع الآلهة له".

وذكر هوميروس ما حدث من خيانة أفروديت وأريس كالتالي:

"ὣς φάτο τῇ δ᾽ ἀσπαστὸν ἐείσατο κοιμηθῆναι τὼ δ᾽ἐς δέμνια βάντε κατέδραθον ἀμφὶ δὲ δεσμοὶ τεχνήεντες ἔχυντο πολύφρονος Ἡφαίστοιο οὐδέ τι κινῆσαι μελέων ἦν οὐδ᾽ ἀναεῖραι καὶ τότε δὴ γίγνωσκον ὅ τ᾽ οὐκέτι φυκτὰ πέλοντο"[2].

"وبدا لهما أن الاستلقاء أمراً جيداً، وذهبا سوياً للنوم على السرير، ولكن تعلقت حولهما القيود المبتكرة، المصنوعة بمهارة وذكاء من هيفايستوس، ولم يستطيعا تحريك أطرافهما، أو رفعهما بأي حال من الأحوال، وأصبحا عديما الفائدة، ثم أدركا أخيراً أنه لم يعد هناك مفر لتجنب ذلك".

وهكذا لم تكن إعاقة العرج بالنسبة لهيفايستوس سبباً لضعفه؛ بل كانت مصدراً لقوته وتحديه للمجتمع، وارتفعت مكانته بين آلهة أوليمبوس؛ لإجادته مهنة الحدادة الشاقة، وإبداعه في صناعته.

وظهرت براعة المعاقون بالعرج أيضاً من حيث العمل في مهنة النجارة والنساجة والخياطة، حيث ذكرت إحدى الوثائق البردية أن نجاراً أعرجاً سلم ثلاثة آرائك، ولم يتسلم مستحقاته على الرغم من مرور عام على ذلك[٣]، وأيضاً ذكرت بردية أخرى أريوس بيتيموتوس النساج الأعرج[٤]، وأيضاً البردية التالية "خياط وأعرج جار في باوستيو" اسم مكان بأرسينوي" أربع دراخمات وإحدى وعشرون أوبول"[٥].

1_ Pausanias, Graeciae Descriptio,I,20,3.
2_ Homer. The Odyssey, VIII, 295_300.
3 _ P.Berl.Moller.l1,.2_5(33_4 A.D.??)
4 _ P.Leipz.11 R.l.7(200 _299A.D. Memphis)
5_ P. Aegyptus 98 (2018) S.133 Nr.1, ll.21(30 B.C-_323 A.D. Arsinoite)
…….ας ἠπητὴς και χωλὸς γίτων Βουβαστίου δραχμαὶ δ ὀβολοὶ κα

_ الملك والحكم:

وصل المعاقون بالعرج إلى السلطة والحكم، حيث كانت أثينا تحكم قديماً من قبل الملك الأسطوري الأعرج ميدون بن كودروس Μέδων Κόδρος، ومنحته كهنة دلفي الحكم على الرغم من اعتراض أخيه نيليوس(١).

وتولى الملك أجيسيلاوس الثاني Ἀγησίλαος II ملك اسبرطة بعد وفاة الملك أجيس Ἄγις، وكان قصير القامة، ومعاقاً بالعرج في إحدى قدميه(٢)، وتحدى أجيسيلاوس الإعاقة في شبابه كما ذكر بلوتارخوس"

" δὲ τοῦ σκέλους πήρωσιν ἥ τε ὥρα τοῦ σώματος ἀνθοῦντος ἐπέκρυπτε καὶ τὸ ῥαδίως φέρειν καὶ ἱλαρῶς τὸ τοιοῦτο παίζοντα καὶ σκώπτοντα πρῶτον ἑαυτόν οὐ μικρὸν ἦν ἐπανόρθωμα τοῦ πάθους ἀλλὰ καὶ τὴν φιλοτιμίαν ἐκδηλοτέραν ἐποίει πρὸς μηδένα πόνον μηδὲ πρᾶξιν ἀπαγορεύοντος αὐτοῦ διὰ τὴν χωλότητα τῆς δὲ μορφῆς εἰκόνα μὲν οὐκ ἔχομεν αὐτὸς γὰρ οὐκ ἠθέλησεν ἀλλὰ καὶ ἀποθνήσκων ἀπεῖπε μήτε πλαστὰν μήτε μιμηλάν’τινα ποιήσασθαι τοῦ σώματος”(3)

" ولكنه استبدل تشويه قدمه وجسده، بجمال شخصيته، والمرح وسخريته؛ لكونه صغيراً، وفي الواقع ألقى العرج الضوء على طموحه، وعمله بشكل أوضح، حيث لم

1_ Pausanias, Graeciae Descriptio, VII.2.1.

2_Plutarch, Agesilaus, The Parallel Lives,with an English Translation by. Bernadotte Perrin. Cambridge, MA. Harvard University Press. London. William Heinemann Ltd. 1917.5, II_III; Xenophon, Hellenica, Xenophon in Seven Volumes, 1 and 2. Carleton L. Brownson. Harvard University Press, Cambridge, MA; William Heinemann, Ltd., London. vol. 1:1918; vol. 2: 1921.,III,3,3;Garland, R.,The Eye of the Beholder: Deformity and Disability in the GraecoRoman World. Ithaca, NY: Cornell University Press,1995, p.40; Jameson, M. H., "Labda, Lambda, Labdakos.", In M. A. Del Chiaro and W. R. Biers, eds., Corinthiaca: Studies in Honor of Darrell A. Amyx, 3–11. Columbia, MO: University of Missouri Press,(1986),p.9_10; Kennel, N.M., Spartans: A New History. Chichester: Wiley,2010,p.135; Sansone,D., "Agesilaus and the Case of the Lame Dancer", Illinois Classical Studies, No. 37 (2012),p.79.

3_ Plutarch, Agesilaus, II,2.

يمنعه من تحمل المشقة في الحقيقة، ولكن لم يوجد له أي شبيه؛ لأنه رفض صنع تمثال أو صورة لجسده".

واعترض الاسبرطيون عليه؛ بسبب تحذير نبوءة الإله أبولو من تولي شخص معاق الملك، ولكن دافع ليساندر Λύσανδρος عنه في مجابهة ليوتوخيداس الابن غير الشرعي للملك أجيس[١]، وذكر أكسينوفون ذلك كالتالي:

"Οἱ μὲν τοιαῦτ᾽ἔλεγον Διοπείθης δέ μάλα χρησμολόγος ἀνήρ Λεωτυχίδῃ συναγορεύων εἶπεν ὡς καὶ Ἀπόλλωνος χρησμὸς εἴη φυλἀξασθαι την χωλὴν βασιλείαν Λύσανδρος δὲ πρὸς αὐτὸν ὑπὲρ Ἀγησιλἀου ἀντεῖπεν ὡς οὐκ οἴοιτο τὸν θεὸν τοῦτο κελεύειν φυλάξασθαι μὴ προσπταίσας τις χωλεύσαι ἀλλὰ μᾶλλον μὴ οὐκ ὢν τοῦ γένους βασιλεὐσειε παντάπασι γὰρ ἂν χωλὴν εἶναι τὴν βασιλείαν ὁπότε μὴ οἱ ἀφ᾽Ἡρακλέους τῆς πόλεως ἡγοῖντο".[2]

"ولكن ديوبيثيس في الحقيقة على دراية كبيرة بتنبؤات الوحي، قال في تأييده ليوتيخيدس Λεωτυχίδης، أن أبولو حذر اللاكيدايمونيين من تولية ملك أعرج، وأصبح ليساندر في جانب أجيسيلاوس، وتحدث بأنه لا يعتقد أن الحذر من إصابة ملكهم بالعرج، لأنه سيكون الملك حينها ليس من السلالة الملكية؛ وبالتالي ستكون الملكية عرجاء، عندما لم يكن أحفاد هرقل هم من يتولونها".

واستطاع اجيسيلاوس أن يحقق عدة انتصارات لاسبرطة في قتال الفرس؛ ولكن تحالفت الفرس مع أثينا، وهزمه الملك الطيبي أباميناونداس بعد ذلك[٣]، واتجه

1_ Plutarch, Agesilaus, III,1_4;

سيد أحمد على الناصري، الإغريق تاريخهم وحضارتهم من حضارة كريت حتى امبراطورية الاسكندر الأكبر، دار النهضة العربية، ١٩٧٦، ص ٣٧١؛ شروق سمير هيكل، الملك الاسبرطي أجيسلاوس الثاني قائد مرتزق في مصر ٣٦٢_ ٣٦٠ ق.م."، مجلة المؤرخ المصري، العدد التاسع والخمسون، يوليو (٢٠٢١)، ص ص ١٣_١٤، ٣٥.

2_ Xenophon, Hellenica, Xenophon. Xenophontis Opera Omnia, Vol. 1. Oxford, Clarendon Press. 1900, Repr. 1968.,III,3,3.

3_Diodorus Siculus, Library, Diodorus of Sicily in Twelve Volumes with an English Translation by C. H. Oldfather. Vol. 4-8. Cambridge, Mass.:

أجيسيلاوس للعمل كجندي مرتزق في صفوف الملك المصري تاخوس؛ للحفاظ على اسبرطة من الانهيار(١).

ووصف بلوتارخوس حاله في الفقرة التالية:

"ἔτι δὲ μᾶλλον ἠδόξησε Τάχῳ τῷ Αἰγυπτίῳ στρατηγὸν ἐπιδοὺς ἑαυτόν οὐ γὰρ ἠξίουν ἄνδρα τῆς Ἑλλάδος ἄριστον κεκριμένον καὶ δόξης ἐμπεπληκότα τὴν οἰκουμένην ἀποστάτῃ βασιλέως ἀνθρώπῳ βαρβάρῳ χρῆσαι τὸ σῶμα καὶ τοὔνομα καὶ δόξαν ἀποδόσθαι χρημάτων ἔργα μισθοφόρου καὶ ξεναγοῦ διαπραττόμενον".(2)

"ولكنه ما زال يحمل سمعة سيئة عندما جعل نفسه تحت قيادة الملك المصري تاخوس، وبالإضافة إلى ذلك، أصبح من غير اللائق أن يفعل ذلك، وهو يُعَد من أنبل وأفضل رجال اليونان تميزاً، وملأ العالم بشهرته، ووجب عليه صد تمرد ضد الملك المصري، الذي يعد مجرد بربري، ويأخذ أجراً مقابل خدمته كقائد مرتزقة مستأجر".

وانحاز أجيسيلاوس للملك نكتانيبو الثاني Νεκτανεβὼς II، وترك الملك المصري تاخوس، واستطاع تحقيق انتصارات متعددة، وأغدق عليه دعماً مادياً، يقدر ما بين مائتين وثلاثين تالنت من الفضة؛ ولكنه مات قبل أن يصل بأمواله لاسبرطة، لبلوغه حينها سن الثمانين(٣).

Harvard University Press; London: William Heinemann, Ltd. 1989, XIV,79,1_3; Plutarch, Agesilaus,X; Lysander, The Parallel Lives, Translation by. Bernadotte Perrin. Cambridge, MA. Harvard University Press. London. William Heinemann Ltd. 1916.4., XXVIII_XXIX; Xenophon, Hellenica,IV,3.11_14; VI,4,1_17; Cornelius Nepos : Life of Agesilaus,Translated by J.C. Rolfe ,1929, V_VII; Cartledge,H., Sparta and Lakonia, London 1979,p. 289; Forrest, W.,History of Sparta, London, 1980,p. 128; Westlake, H.,D.,Agesilaus in Diodorus, Greek ,Roman and Byzantine Studies, Cambridge Mass etc, Vol.27,3, p. 267;

شروق سمير هيكل، الملك الاسبرطي أجيسلاوس الثاني، ص ١٥، ١٨.

1_ Diodorus Siculus, Library,XV,92.2

2_ Plutarch, Agesilaus,XXXVI,1.

3_ Plutarch, Agesilaus,XL; Cornelius Nepos : Life of Agesilaus,VII_VIII.

وأيضاً كان الامبراطور تيبريوس كلاوديوس دروسوس Tiberius Claudius Drusus الملقب بجيرمانيكوس Germanicus أعرجاً، حيث ولد ضعيفاً، يعاني من شلل، يظهر أثره في مشيته، ولذلك لم يتول أي منصب حتى بلوغه سن الخمسين سوى القنصلية[١]، ولكنه تولى منصب الإمبراطورية عام ٤١ ق.م. بعد مصرع كاليجولا[٢].

واستطاع كلاوديوس ممارسة نشاطاته، وحتى لا تكون إعاقته حاجزاً، كان يتحدث في مجلس السناتوس جالساً[٣]، وتنوعت أعماله وانجازاته التي أصبحت تدل على تحديه لضعفه الجسدي، ومنها تواضعه ورفضه للقب الامبراطور، واحترامه لمجلس السناتوس، وخاصة عدم استدعائه أحد من المنفى إلا بعد أخذ موافقته[٤]، واهتم كذلك بمدينة روما، وتوزيع الحبوب أثناء الأزمات[٥]، أما في سياسته الخارجية، فضم بريطانيا إلى الإمبراطورية الرومانية[٦].

ولكن اتجه الامبراطور للعنف وسفك الدماء[٧]، وخاصة بعد كثرة المؤامرات ضده، وتعرض للقتل بالسم، وذكر سويتونيوس روايتين في اغتياله ما بين أن زوجته أجربينا قامت بذلك؛ لتمكين ابنها نيرون من تولى المنصب بعد وفاته، وأيضاً رواية أن الخصي هالوتس Halotus هو من قام بذلك[٨].

1_Suetonius, Claudius, The Lives of the Twelve Caesars; An English Translation, Augmented with the Biographies of Contemporary Statesmen, Orators, Poets, and Other Associates. Suetonius. Publishing Editor. J. Eugene Reed. Alexander Thomson. Philadelphia. Gebbie & Co. 1889, II; Dio Cassius, Roman History, Published of The Loeb Classical Library,1924,LX,II; Ruth, T.D., The Problem of Claudius: Some Aspects of a Character Study, Adssertation Submitted to the Board of Unversity Studies of The Johns Hopkins University in Conformity with The Requirements For the Degree of Doctor of Philoso,1916, p.133.

2 _Dio Cassius, Roman History,LX, I.

3 _Suetonius, Claudius , XXX; Dio Cassius, Roman History, LX,II, 2_3.

4 _Suetonius, Claudius, XII.

5 _Suetonius, Claudius, XVIII; Dio Cassius, Roman History,LX, XI.

٦_ سيد أحمد على الناصري، تاريخ الإمبراطورية الرومانية السياسي والحضاري، دار النهضة العربية، ١٩٩١، ص ١٥٥.

7 _Suetonius, Claudius, XXXIV; Dio Cassius, Roman History,LX, XXIX.

8 _Suetonius, Claudius, XLIV.

وتولى الملك الأعرج باتوس الثالث Βάττος III[١] حكم قوريني بعد مقتل أبيه أركسيلاوس الثاني٥٥٠ ق.م. [٢] ، وذكر هيردوت ذلك كالتالي "

" διεδέξατο δὲ τὴν Βασιληίην τοῦ Ἀρκεσιλεω ὁ παῖς Βάττος χωλός τε ἐὼν καὶ οὐκ ἀρτίπους"[3]

" ولكن انتقل الحكم الملكي من أركيسيلاوس إلى ابنه باتوس الأعرج، الذي يعاني من ضعف القدمين".وكانت قوريني تزخر بمزيج من المشكلات السياسية والاجتماعية؛ وخاصة الصراعات العنيفة بين الإغريق المهاجرين والليبين[٤]، ولم تكن إعاقة باتوس الثالث بالعرج سبباً في عدم حله للمشكلات؛ حيث أرسل رسلاً إلى دلفي، فأخبرتهم الكاهنة بإحضار شخص من مانتينيا يدعى ديموناكس Δημῶναξ[٥].

١_كلمة باتوس Βάττος تعنى الملك والحاكم في اللغة الليبية، والمتلعثم في اللغة اليونانية.

Fornara, C., "Archaic Times to the End of the Pelonnesian War". Edited and Translated by Charles W. Fornara,1983, Ed. Cambridge, UK: Cambridge University Press, (2003),p.22; Richards,R., "Colonization of Cyrene: A Historiographic Perspective", HST 499 Senior Thesis Professor Kimberly Jensen April 30, (2011),p.24; Hallag,D., "Libyans Here and There: A Comparison between Ancient Libyan and Greek Cultures", The Libyan Desert Natural Resources and Cultural Heritage, Ed., David Mattingly, Sue McLaren, Elizabeth Savage, Yahya al-Fasatwi, Khaled Gadgood, British Institute for Libyan and Northern African Studies. (2006),p.220.

2_ Rawlison, G., A Manual of Ancient History, From the Earliest Times to the Fall of the Western Empire. Comprising the History of Chaldæa, Assyria, Media, Babylonia, Lydia, Phnicia, Syria, Judæa, Egypt, Carthage, Persia, Greece, Macedonia, Parthia, and Rome, New York, Harper & brothers, 1871, p.191; . Wheeler, J.T., Analysis and Summary of Herodotus with A Synchronistical Table of Principal Events, Tables of Weights, Measures, Money, and Distances, An Outline of The History and Geography and the Dates Completed From Gaisford, Baehr,ETC., London, George Bell and Sons, 1907, p.120.

3_ Herodotus, The Histories, IV, 161,1.

٤_ عنان أيمن العيسوي، العلاقات السياسية لقوريني مع بلاد الاغريق تحت حكم أسرة باتوس، (٦٣٩_ ٤٤٠ ق.م.)، المجلة العربية للتقويم والقياس، مجلد ٣، العدد ٦، الجزء ٣، (٢٠٢٢)، ص ٢٠.

5_ Herodotus, The Histories, IV, 161,2; Fairbanks, A., "Herodotus and the Oracle at Delphi", The Classical Journal, Vol. 1, No. 2, (1906),p. 45.

وقام ديموناكس بوضع دستور لقوريني، وقلص سلطة الملك السياسية والعسكرية، وجعلها مقتصرة على الجوانب الدينية فقط، وحد من سلطاته على الأراضي الزراعية، ولذا قام الملك باتوس الثالث بمعارضته، وعدم تطبيق إصلاحاته(١).

وأيضاً لم تكن الإصابة بالعرج أثناء تولية الحكم سبباً في حرمان الشخص من ملكه مثل بروسياس ملك بيثينا، الذي أراد ضم هيراقليا Ηρακλειά _ الواقعة على البحر الأسود_ لمملكته، وقام بمحاصرتها؛ ولكنه أثناء صعوده للسلم أصيب بحجر؛ مما أدى إلى كسر ساقه، وتلقيبه بالأعرج بعد ذلك(٢). وأيضاً الملك فيليب الثاني المقدوني، الذي تعرض لهجوم مفاجئ في إحدى معاركه، وتم إصابته في فخذه، ولكنه لم يعزل من منصبه(٣).

ـ الجندية:

كان ثيرستيسΘερσίτης أعرجاً وجندياً في حصار طروادة(٤)، ووصفه هوميروس دوره في الحرب كالتالي:

1_ Herodotus, The Histories, IV, 161,3; Sadawiyha, The Greek Settlement in Cyrenaica With notes on Pottery discovered there, L.H, Benghazi, 1968,p.96;

السيد محمد عمار، موقف القبائل الليبية من الاحتلال الإغريقي (٦٣١ق.م._ ٣٢٢ ق.م.) ، مجلة كلية اللغة العربية بإيتاي البارود، العدد ٣٥، (٢٠٢٢)، ص ٣٣٢٧؛ عنان أيمن العيسوي، العلاقات السياسية لقوريني مع بلاد الاغريق تحت حكم أسرة باتوس، ص ٢٠.

2 _Memnon: History of Heracleia, Chapters 1_21, Translated from Jacoby's Greek text ,FGrH_*434*, 2020, XIX.

3 _Justinus: Epitome of Pompeius Trogus' Philippic Histories, Books 7_ 10, Translated by Rev. J.S . Watson (1853), IX,3; Worthington, I., Philip II of Macedonia , Yale University Press, 2008,p.140.

4_ Homer, Iliad, Translation by A.T. Murray, Ph.D. in two volumes. Cambridge, MA., Harvard University Press; London, William Heinemann, Ltd. 1924**,** II, 2,215_220**;** Bollinger, L.C., Saxonhouse,A. and Meredith,R., "Free Speech at the End of the Century: Panel Discussion", Bulletin of the American Academy of Arts and Sciences , Vol. 52, No. 4 (1999), p.37; Čelkytė,A., The Stoic Theory of Beauty, Edinburgh University Press,2020, p.36; Tatlock,J.S.P., " The Siege of Troy in Elizabethan Literature, Especially in Shakespeare and Heywood", Publication of the Modern Language Association, Vol. 30, No. 4 (1915),p.689.

" θερσίτης δ᾽ ἔτι μοῦνος ἀμετροεπὴς ἐκολώα ὃς ἐπεα φρεσίν ᾗσιν ἄκοσμά τε πολλά τε ἤδημάψ ἀτὰρ οὐ κατὰ κόσμον ἐριζέμεναι βασιλεῦσιν"(1)

"ولكن ثيرستيس لا يزال وحيداً ومنعزلاً وجامح اللسان، وفوضوي يتشاجر دوماً، ويمتلك بداخل عقله كلمات كثيرة غير منظمة، ومع ذلك يهاجم الملوك ونظامهم بلا ترتيب ومبالاة".

وأضاف أيضاً الأوصاف التالية:

"ἔχθιστος δ᾽ Ἀχιλῆϊ μάλιστ᾽ ἦν ἠδ᾽ Ὀδυσῆϊ τὼ γὰρ νεικείεσκε τότ᾽ αὖτ᾽ Ἀγαμέμνονι δίω ὀξέα κεκλήγων λέγ᾽ ὀνείδεα τῶ δ᾽ ἄρ᾽ Ἀχαιοὶ ἐκπάγλως κοτέοντα νεμέσσηθέν τ᾽ ἐνὶ θυμῷ"(2)

" ولكن ثيرستيس كان مكروهاً لدى أخيليوس، وكذلك لأوديسيوس من أي شخص آخر؛ لأنه يتحدث بصوت مرتفع وحاد، وينطق بالشتائم والتوبيخات ضد أجاممنون؛ مما أدى إلى غضب وقلق الآخيين، وجعلهم يحملون ضده سخطاً وغضباً في قلوبهم" ولذلك هاجمه أوديسيوس بسبب ما فعله، واستبعده من معسكر الجيش(٣).

وبالتالي جمع ثيرستيس بين المظهر الجسدي المعاق بالعرج والشخصية العنيدة، وأعطى مثالاً مضاداً للبطولة، مختلفاً عن أبطال حرب طروادة، وجعل البطل القبيح مجسداً للحقيقة القبيحة بشجاعة منقطعة النظير(٤)، وظهر ذلك في سخريته من القادة، وتحريضه للجنود للعودة لديارهم، وتقويضه لسلطة النبلاء والملكية، وتعبيره عن أفكار

1_ Homer, Iliad,II, 2,212_214.

2_ Homer, Iliad,II,2, 220_223.

3_ Homer, Iliad,II,2, 240_270; Bollinger, L.C., Saxonhouse,A. and Meredith,R., "Free Speech at the End of the Century: Panel Discussion,p.38; Stergiou,G., "Kingship and Reciprocity in Olympian 1", Pindar in Sicily, Ed., Heather L. Reid, Virginia M. Lewis, Parnassos Press – Fonte Aretusa. (2021),p.169.

4_ Postlethwaite, N., " Thersites in the Iliad", Greece & Rome 35.2, (1988),p.125; ; Stamatopoulos,P., The Episode of Thersites in the Iliad as an Ideological and Literary Construction of Homer,pp.2,5; Κομνηνού - Κακριδή,Ὸ. Σχέδιο και Τεχνική της Ιλιάδας ,Αθήνα, 1993,pp.29_31.

والمثل الديمقراطية في العصر الهوميري(١).

واختلفت الآراء حول شخصيته، حيث يرى البعض أن منزلته أرقى من أجاممنون؛ بسبب شجاعته، وخطابه ضده، فهو يعادل بذلك الخطيب ديموستنيس الأثيني(٢)، وتنتمي هذه الآراء للفلسفة الرواقية التي تميل لعدم السخرية من ذوي الإعاقة؛ لأن الفضيلة لديهم أسمى شيء في الوجود الإنساني؛ ولذا لم تكتف بمدحه فقط، بل مدحت حذائه(٣).

ولكن تبنى البعض رؤية أفلاطون الذي وصفه بالشرير؛ بسبب أفعاله، وشبهه بالقرد πίθηκος(٤)، وتم وصفه أيضاً بالشخصية المبتذلة؛ بسبب هجومه على القادة، وتعطيله لتجمعات الحرب أثناء حرب طروادة(٥).

1_ Stamatopoulos,P., The Episode of Thersites in the Iliad as an Ideological and Literary Construction of Homer,p.4_6; Ferguson, J., Utopias of the Classical World, Londo,1973, p.11; Balot, R. K., Greed and Injustice in Classical Athens, Princeton,2001, pp.66_67; Rankin, H.D. ,"Thersites the Malcontent, A Discussion", Symbolae Osloenses: Norwegian Journal of Greek and Latin Studies 47.1, (1972), pp.54_55.

2_ Scott,J.A., "The Vocative in Homer and Hesiod", The American Journal of Philology, Vol. 24, No. 2, (1903),pp. 194_195; Smith,G., "Homeric Orators and Auditors", The Classical Journal, Vol. 21, No. 5,(1926), p.356; Čelkytė,A., The Stoic Theory of Beauty,p.36; Pease, A.S., "Things without Honor", Classical Philology,Vol. 21, No. 1 (1926),p.36

3_Laes,C., Beperkt? Gehandicapten in het Romeinse Rijk Davidsfonds, 2014, pp.199_200; Čelkytė,A., The Stoic Theory of Beauty,p.36.

4_ Plato, Republic, Plato in Twelve Volumes, Vols. 5 & 6 translated by Paul Shorey. Cambridge, MA, Harvard University Press; London, William Heinemann Ltd. 1969,X,620c; Plato, Gorgias, Plato in Twelve Volumes, Vol. 3 translated by W.R.M. Lamb. Cambridge, MA, Harvard University Press; London, William Heinemann Ltd. 1967,525e.

5_ Robertson,D., "Plotinus on Disorderly Men in Political Communities", Philodorema Essays in Greek and Roman Philosophy in Honor of Phillip Mitsis, Ed., David Konstan, David Sider Parnassos Press – Fonte Aretusa, (2022),p. 409; Kirk, G. S., Ομήρου Ιλιάδα κείμενο και ερμηνευτικό υπόμνημα I (ραψωδίες A _Δ) , Trans By Τσιριγκάκης , H., Ed., Ιακώβ ,Δ., Ρεγκάκος, A., Θεσσαλονίκη, (2003),p.260;Tatlock,J.S.P., "The Chief Problem in Shakespeare", The Sewanee Review , Vol. 24, No. 2, (1916), p.130; Tatlock,J.S.P., " The Siege of Troy in Elizabethan Literature,

واستخدم شكسبير شخصيته في مسرحياته، كمثال للسخرية والوقاحة والحقد، وشبهه بالسم البغيض في المجتمع(١). وهكذا يدل الاختلاف السابق على أهمية دوره في حرب طروادة، وتأثيره بعد ذلك، على الرغم من إعاقته بالعرج.

وأيضاً كان هناك نموذجاً آخر للشجاعة، وهو هيبيتاس_Ἱππίτας الأعرج أحد جنود كليومينيس الثالث الاسبرطي، الذي قام بعدة إصلاحات سياسية واجتماعية(٢)،

Especially in Shakespeare and Heywood,p.748; Nagy, G., The Best of the Achaeans: Concepts of the Hero in Archaic Greek Poetry, Baltimore and London, (1979),p.264; Stamatopoulos,P., The Episode of Thersites in the Iliad as an Ideological and Literary Construction of Homer, 28th Seminar of Homeric Philology , (Organized By the Centre for Odyssean Studies [K.O.S.] & the Hellenic Philological Association [P.E.F.]), Ithaca Island, Greec ,(2014), p.3_4; Simms,R.C., "The Missing Bones of Thersites: A Note on Iliad 2.212- 219", American Journal of Philology 126.1,(2005),p.33.

1_ Tatlock,The Chief Problem in Shakespeare, pp.136_137; Tatlock, The Siege of Troy in Elizabethan Literature, Especially in Shakespeare and Heywood,pp. 740, 753,763; Wadowska,A., Thersites the ironist (Shakespeare the Jester), Explorations: A Journal of Language and Literature, 2 (2014), pp. 44-58

٢_ وضع كليومينيس الثالث ٣٣٥_ ٢٢٢ ق.م. عدة تعديلات؛ لتحقيق طموحاته، وذلك من خلال إحياء إصلاحات ليكورجوس، وتقييد سلطة الإيفورات.

Pausanias, Description of Greece, Translation by W.H.S. Jones, Litt.D., and H.A. Ormerod, M.A., in 4 Volumes. Cambridge, MA, Harvard University Press; London, William Heinemann Ltd. 1918, II,9,1; Andrianou,D., "Furniture Textiles in Classical and Hellenistic iconography", Textiles in Ancient Mediterranean Iconography, Ed., : Susanna Harris, Cecilie Brons, Marta Zuchowska, Oxbow Books. (2022),p.102; Africa, T.W., Cleomenes III and the Hetols, California Studies in Classical Antiquity, Vol. 1, University California Press, Berkeley and Los Angeles, 1968, p.1; Fornis,C., "Bajo el Signo de Licurgo: el Reformismo Atavico de Agis IV Y Cleomenes III Under the Sign of Lycurgus , the Atavistic Reformism of Agis IV and Cleomenes III", Espacio, Tiempo Y Forma Serie II, Historia Antigua, 28 , (2015), pp. 20,34; Grammenos,A., "Rising threat: the reforms of Cleomenes III and the Socio_Political Causes of Sparta's Confict with Macedonia", The Historical Review of Sparta, (2023), pp.117_120_121.

لمواجهة العصبة الآخية بقيادة آراتوس، وحقق كليومينيس الثالث عدة انتصارات، مما أدى إلى تحالف آراتوس مع انتيجونوس(١).

وتحالف كليومينس في المقابل مع بطلميوس الثالث، الذي قدم له الإمدادات المتعددة؛ حتى يجعل انتيجونوس ملك مقدونيا مشغولاً بالأزمات لديه؛ ولكنه تعرض للهزيمة في موقعة سيلاسيا ٢٢٢ق.م.، وفر إلى مصر(٢). ولكن مات بطلميوس الثالث، وسجنه ابنه بطلميوس الرابع، وقرر الهرب من السجن، وانضم هيبيتاس لخطته.

وذكر بلوتارخوس ذلك كالتالي:

" Ἱππίτας δὲ χωλὸς τῇ μὲν πρώτῃ συνεξέπεσεν ὁρμῇ προθύμως ὡς δὲ ἑώρα σχολαίτερον πορευομένους δι ᾽ αὐτόν ἐκέλευσεν ἀνελεῖν καὶ μὴ διαφθείρειν τὴν πρᾶξιν ἄχρηστον ἄνθρωπον περιμένοντας" (3)

1_ Polybius, Histories, Evelyn S. Shuckburgh. translator. London, New York. Macmillan. 1889. Reprint Bloomington 1962, II, 51; Fornis,C., Bajo el Signo de Licurgo,pp.31_32; Shimron,B., "Polybius and the Reforms of Cleomenes III", Historia, 13, (1964),p.147; Stewart,D., "From Leuktra to Nabis, 371–192", in A. Powell (edited by), A Companion to Sparta, Hoboken,2018, p.394; Grammenos,A., "Rising threat: the reforms of Cleomenes III,pp.124,128; Fornis,C., Bajo el Signo de Licurgo: el Reformismo Atavico de Agis IV Y Cleomenes III Under the Sign of Lycurgus , the Atavistic Reformism of Agis IV and Cleomenes III, Espacio, Tiempo Y Forma Serie II, Historia Antigua, 28 , (2015), p.28.

2_ Polybius, Histories, II, 51; Plutarch, Cleomenes, The Parallel Lives. with an English Translation by. Bernadotte Perrin. Cambridge, MA. Harvard University Press. London. William Heinemann Ltd. 1921. 10., XXII,3; XXXI; Pausanias, Description of Greece, II,9,2; Grabowski, T.,"The Ptolemies Versus the Achaean and Aetolian Leagues in the 250s-220s", in Electrum, Journal of Ancient History, 19, (2012), p.94; Grammenos,A., "Rising threat: the reforms of Cleomenes III,p.126; Ebeling, H.L., "Pausanias as an Historian (Concluded)", The Classical Weekly , Mar. 14, 1914, Vol. 7, No. 19 (1914), p.147.

3_ Plutarch, Cleomenes, XXXVII,3.

"لكن انضم هيبيتاس الأعرج لمساعدة كليومينيس بكل قوه؛ لإكمال مخططه، وسقط وهو يحث زملائه؛ لأنه رأى من نفسه عائقاً لهم، وسيدمر ما يفعلونه، ولذلك أمرهم بتركه؛ لأنه يعتبر انسان عديم الفائدة".

وعندما فشل المخطط، أمرهم كليومينيس بقتل أنفسهم، وتم قتل هيبيتاس بيد أحد الشباب، وقام بانتيوس Panteus بقتل كليومينس الثالث، وقتل نفسه بعد ذلك(١)، وهكذا لم تكن إعاقة العرج مانعاً لهيبيتاس للانضمام مع كليومينس الثالث، والتضحية بنفسه من أجل الهروب من السجن معه.

وأصبح أرتيمون الأعرج مستشاراً لبريكليس في الشئون العسكرية، وتم وصفه بأنه شخصية ضعيفة؛ ولكنه على الرغم من ذلك، رافقه أثناء تفقده حصار جزيرة ساموس، وأشرف على الآلات المستخدمة في الحصار، وتم تلقيبه ب"περιφόρητος"، وتعنى المحمول(٢)، وكان يتم تكوين من المعاقين بالعرج وغيرهم من المعاقين بإعاقات أخرى، والشيوخ حاميات عسكرية، ويتمثل دورهم في حماية المدن والحفاظ عليها، وتقديم الدعم المعنوي للمحاربين(٣).

وكانت إعاقة العرج أحياناً سبباً للخروج من الخدمة العسكرية كما حدث مع الأثيني أرستوجياتونوس Ἀριστογείτονος، الذي ظهرت ساقاه بضمادات، ومستخدماً عصا أثناء التجهيز للحرب، ولذلك أطلقوا عليه أريستوجياتونوس الأعرج Ἀριστογείτονα χωλόν(٤)، وقامت نساء الأمازون بتشويه أطراف أبنائهم الذكور؛ لتعطيلهم عن الانخراط في الحروب(٥).

1_ Plutarch, Cleomenes, XXXVII,6_7.

2_ Plutarch, Pericles, Translation by. Bernadotte Perrin. Cambridge, MA. Harvard University Press. London. William Heinemann Ltd. 1916.3, XXVI_XXVII,1_4.

٣_ هاجر محمد إهاب، النظرة إلى ذوي الإعاقة بين الإغريق والرومان والمصريين، ص ٧٥.

4_ Plutarch, Phocion, Translation by. Bernadotte Perrin. Cambridge, MA. Harvard University Press. London. William Heinemann Ltd. 1919. 8,X,1_2.

5_ Diodorus Siculus, Bibliotheca Historica, Books I-V, Immanel Bekker. Ludwig Dindorf. Friedrich Vogel. in aedibus B. G. Teubneri. Leipzig. 1888-1890, II,45,1_3.

ولكن اختلف الوضع في مصر، حيث عمل المعاقون بالعرج في الشرطة، وذكرت إحدى الوثائق البردية ذلك كالتالي "في العام الثامن عشر الخامس والعشرين من شهر هاتور ورقة البردي الثالثة بسبب هوروس ١٢ دراخمة .... إيناروس الأعرج رئيس شرطة قرية أثيخيوس..."[١]، وربما كان هذا الشخص تولى منصبه، وهو ليس معاقاً بالعرج؛ لأن هذا المنصب يتطلب الحركة والقدرة، ولكن تمت إصابته، ولم يتم عزله، ويدل استمراره في المنصب، على أن إعاقته، لم تمثل حاجزاً بعد ذلك، لتنفيذ المهام الموكلة إليه.

_ الشعر والفلسفة:

ولد الشاعر الأثيني الأعرج تيرتايوس Τυρταῖος قبل تأسيس مدينة روما ببضع سنوات، وقبل مائتي عام من قيام حرب البلوبونيز[٢]، وازدهر شعره حوالي ٦٨٢ ق.م. وخاصة بعد مشاركته في الأولمبياد الثانية٦٤٠_ ٦٣٧ ق.م. [٣]. وتلقى الاسبرطيون نبوءة من دلفي، بأنه يجب عليهم إرسال رسل لأثينا، وخاصة بعد هزيمتهم في حربهم الثانية ضد ميسينيا؛ لإمدادهم بشخص يساعدهم في تحقيق الانتصار[٤].

وكان ذلك الشخص هو تيرتايوس كما ذكر باوسانياس:

“Τυρταῖος διδάσκαλος γραμμάτων νοῦν τε ἥκιστα ἔχειν δοκῶν καὶ τὸν ἕτερον τῶν ποδῶν χωλός τοῦτον ἀποστέλλουσιν ἐς Σπάρτην”[5].

1_ P.Oxy. 19. 2240, ll.48_49(211 A.D.Oxyrhynchus)
ιη ἔτους Ἀθὺρ κε κολλήματος γ διὰ Ὥρου δραχμ ιβ
Νααρώους χωλὸς ἀρχέφοδος κώμης Ἀθύχεως

2_ Theocritus, Bion, Moschus, and Tyrtaeus, Vol.II,Trans By. Rev. R. Polwhele, London,1811, p.217; Martial Fragments of Tyrteus, Trans By. Verse with A Martial Elegy on the Demise of H.R.H. Prince Albert, Etc.By James W.Bailey, London, Harrison,1862,p.9.

3_ Dworin, R., "on the Noble and The Beautiful : An Essay in the Poetry of Sappho and Tyrtaeus, University of Kentucky Master's Theses, (2008), p.1; Martial Fragments of Tyrteus,p.9.

4_ Pausanias, Graeciae Descriptio, 3 vols. Leipzig, Teubner. 1903,IV,15, 1_6.

5_ Pausanias, Graeciae Descriptio,IV,15, 6

" تيرتايوس معلم للبلاغة، وكان ضعيف الذكاء، وأعرج القدمين، ولذلك تم إرساله إلى اسبرطة".

وألقى تيرتايوس قصائده، وسعى من خلالها لتوجيه أفعال المحارب للقتال، وبذل الحياة للحفاظ على الوطن، وتمجيد الروح الجماعية العسكرية، وتوفير التعليم الأخلاقي؛ لتحقيق معنى البطولة الخالدة(١)، وتعتبر قصائده _ وعلى الرغم أنه تبقى منها بعض الشظايا_، سبباً رئيسياً في تحقيق انتصار اسبرطة في حربها ضد ميسينيا(٢).

وأصبح بعد ذلك مواطناً اسبرطياً(٣)، وتم إصدار قانون ينص على أنه يجب عند تجمع الجنود في خيمة الملك للاستعداد للمعركة، الاستماع لقصائده (٤)، بل واعتبرت جزءاً من نظام التدريب العسكري(٥)، وتم مقارنة قصائده بسبب محتواه العسكري والملحمي بإلياذة هوميروس؛ لتقاربهما في اللغة والوزن والمناسبة(٦)، وأيضاً تسببت

1_ Snell, B., Tyrtaios und die Sprache des Epos. Göttingen: Hypomnemata 22, 1969, p.51; Williams, S.A., The Poetry of Tyrtaeus: The Military Rhetoric of Archaic Sparta, 2019,p.2_3; Faraone,C.A., Stanzaic Structure and Responsion in the Elegiac Poetry of Tyrtaeus, Mnemosyne, Fourth Series, Vol. 59, Fasc.1 (2006),p.19; Fuqua,C., "Tyrtaeus and the Cult of Heroes", Greek, Roman and Byzantine Studies, Vol.,22,No.3, (1981), pp.217,219; Dworin, R., On the Noble and the Beautiful, p. 22.

2_ Pausanias, Graeciae Descriptio,IV,15,7; Martial Fragments of Tyrteus, ,p.12; Porubjak, M., "Tyrtaios A Socialno-Politicka Funkcia Reciprocity", Filozofia, 67,No.1, (2012), p.36.

3_ Plato, Laws, Plato in Twelve Volumes, Vols. 10 & 11 Translated by R.G. Bury. Cambridge, MA, Harvard University Press; London, William Heinemann Ltd. 1967 & 1968, I.629a.

4_ Porubjak, M., "Tyrtaios A Socialno-Politicka Funkcia Reciprocity, p.36.

5_ Hilten_Rutten,E., "Tyrtaeus the Spartan Poet from Athens Shifting Identities as Rhetorical Strategy in Lycurgus Against Leocrates", Conflict in the Peloponnese Social, Military and Intellectual, Proceedings of the 2nd CspsPG and Early Career, Conference , Ed. Vasilik Brouma, Kendell Heydon, University of Nottingham, 22_24 March, (2013),p.93.

6_ Jacoby, F., "Studien zu den Alteren Griechischen Elegikern, Hermes 53, (1918),pp.19_31; Faraone,C.A., Stanzaic Structure and Responsion in the Elegiac Poetry of Tyrtaeus,p.20; Dawson, C., Spoudaiogeloion Random Thoughts on Occasional Poems, YCS.19 (1966), pp.50_58.

قصائده في تغيير اسبرطة الارستقراطية في العصر القديم، إلى اسبرطة الكلاسيكية في القرن السادس قبل الميلاد(١).

واشتهر أيضاً في الفلسفة على الرغم من إعاقته بالعرج، الفيلسوف الرواقي إبيكيتوسEπίκτητος(٥٠_١٣٥م) الذي ولد عبداً ضعيفاً معاقاً بالعرج(٢)، ولكن ذكر أيضاً أنه كان عبداً، ولم يكن معاقاً بالعرج، وتعرض لقسوة شديدة من سيده، حيث قام بتعذيبه وكسر قدمه؛ ولكنه ابتسم عند عقابه، ولم يتأثر بما فعل(٣)، وبذلك اختلف إبيكيتوس عن المعاقين الآخرين، الذين يلجؤون لإخفاء تشوهات أجسادهم، والأعضاء المبتورة عن العالم الخارجي(٤).

واستطاع نسيان الألم، وإنشاء مدرسة فلسفية رواقية بعد نفي الامبراطور دوميتان للفلاسفة ٨٩ م، ووجهها لعامة الناس، وأشهر مؤلفاته الموجز أو المختصر(٥)، وكان من تعاليمه أن الفشل عنصر انساني، لا ينبغي أن يعوق المرء من إصراره في سعيه، وأكد على أن الحرية مبدأ انساني، ويجب على الانسان أن يختار بين أن تستعبده الأشياء الخارجية، أو ينجو بحريته؛ لأنه فقط هو من يستطيع أن يؤذي نفسه بنفسه(٦)،

1_Jaeger,W., Tyrtaeus on True Arete Adele M.Fiske, tr. In Five Essays . Montreal , 1966, p.120; Dworin, R., On the Noble and the Beautiful, p. 22.

2_ Simplicius: Commentary on Epictetus' Enchiridion, Epicteus His Morals, with Simplicius His Comment. Made English from the Greek, by George Stanhope. Authors Epictetus, Simplicius (of Cilicia). W.B., 1721,XIII (Cont.)

3_ Origen, Contra Celsum, Trans by Frederick Crombie, VII,53; The Writings of Origen, Trans by Frederick Crombie, Complete Translation Combining Ante-Nicene Christian Library, Vol.10 (1869; Book 1) and Vol. 13 (1872; Books 2-8),p.475.

4_ M. Tullius Cicero, de Finibus Bonorum et Malorum, fasc. 43. de Finibus Bonorum et Malorum. M. Tullius Cicero. Th. Schiche. Leipzig. Teubner. 1915,V,46.

٥_ فؤاد كامل، جلال العشري، عبد الرشيد الصادق، الموسوعة الفلسفية المختصرة، دار القلم للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ٢٠١٦، ص٢٢: وللمزيد عن مؤلفه المختصر انظر إبيكيتوس، المختصر دراسة وترجمة، عادل مصطفى، هنداوي، ٢٠١٧.

٦_ فؤاد كامل، جلال العشري، عبد الرشيد الصادق، الموسوعة الفلسفية المختصرة، ص٢٢؛ حمادة أحمد على، الفكر الهيللينستي مذاهب وشخصيات، آفاق للنشر والتوزيع، ٢٠١٨، ص٢١.

ولذلك أصبحت لفلسفته تأثير في الفكر الفلسفي الوثني والمسيحي بعد ذلك[١].

واستخدم ارسطو صفة العرج في فلسفته، لاستدلال على شخصية الكاذب والمخادع، ومدى تدني أخلاقهما[٢]، واستخدم أفلاطون مصطلح الأعرج في الحث على الاجتهاد في طلب العلم والفلسفة[٣]، كالتالي:

"εἶπον φιλοπονίᾳ οὐ χωλὸν δεῖ εἶναι τὸν ἀψόμενον τὰ μὲν ἡμίσεα φιλόπονον ὄντα τὰ δ᾽ ἡμίσεα ἄπονον"[4]

" قال لا تكن أعرجاً في تعلم الفلسفة، تفتقر للربط، مجتهد في نصف، وتترك النصف الآخر بدون جهد"

_العبيد:

كان عمل المعاقين بالعرج كعبيد في المنازل قليلاً؛ بسبب إعاقتهم، واقتصرت الفرس على جعل عبيدها من أسرى الحروب[٥]، وخاصة إذا كانوا أقوياء، ولديهم القدرة على العمل، ويقل ثمن العبيد المعاقين عند الرومان، أو يتم إلغاء عملية الشراء[٦]؛ ولكن اختلف الوضع في مصر، حيث عمل المعاقون بالعرج عبيداً في المنازل، وكانوا يعتبرون ميراثاً للأبناء بعد وفاة آبائهم[٧].

---

١ _ فؤاد كامل، جلال العشري، عبد الرشيد الصادق، الموسوعة الفلسفية المختصرة، ص٢٢؛ حمادة أحمد على، الفكر الهيللينستي مذاهب وشخصيات، ص٢١.

2_ Aristotle, Metaphysics, Aristotle in 23 Volumes, Vols.17, 18, translated by Hugh Tredennick. Cambridge, MA, Harvard University Press; London, William Heinemann Ltd. 1933, V.1025a.

3_ Plato, Republic, Plato in Twelve Volumes, Vols. 5 & 6 Translated by Paul Shorey. Cambridge, MA, Harvard University Press; London, William Heinemann Ltd. 1969,VII, 535D.

4_ Plato, Republic,VII, 535D.

5_Curtius Rufus, Quintus, Historiae Alexandri Magni, Macedonis libri qui supersunt. Edmund Hedicke. in aedibus B.G. Teubneri. Lipsiae. 1908, V.5; Oeuvres complètes de Quinte-Curce par.MM. Auguste et Alphonse Trognon nouv. éd. revue avec le plus grand soin par. M.É. Pessonneaux ,Paris : Garnier frères, 1861,V.5.

٦_هاجر محمد إهاب ، النظرة إلى ذوي الإعاقة بين الإغريق والرومان والمصريين، ص ١٢٨.

7_ Ost.BGU.7.1515, l.9(210_ 204 B.C. 193_187 B.C. Philadelphia Arsinoites); P.Mich.5.323, l.9(47 A.D. Tebtynis)

_ الإشراف المالي:

لم تمثل إعاقة العرج حاجزاً في الوصول لأعلى المناصب المالية في امبراطورية الاسكندر الأكبر، حيث كان هاربالوس صديقه أعرجاً، ولم يشترك في القتال، وجعله رئيساً لجميع المشرفيين الماليين، ومسئولاً أمامه فقط[١]، وكان يتصرف وكأنه ملك؛ ولكنه قام بالسرقة والهروب، على الرغم من عفو الاسكندر عنه[٢].

_ المهن والشئون الدينية:

لم تكن الإعاقة بالعرج سبباً في حرمان الأشخاص من العمل في المعابد، حيث عمل بيتاوس تاثوس الأعرج كاهناً في معبد يوزيريس[٣]، واستخدمت صفة العرج للشخصية المتدينة كالتالي

" τί γὰρ ἄλλο δύναμαι γέρων χωλὸς εἰ μὴ ὑμνεῖν τὸν θεόν;"[4]

" ماذا يمكنني أن اصنع كرجل عجوز أعرج سوى تلاوة الترانيم للإله"، وكان من ضمن المعجزات الإلهية جعل الأعمى يبصر، والأعرج يمشي مسرعاً[٥].

وذكر مصطلح الأعرج في الحث على بر الوالدين ، حيث ذكر سوفكليس توسل الأب الأعرج لابنه حتى لا يتركه منفرداً، ويعتبر ما يفعله أمراً سيزداد به شرفاً كالتالي:

" πείσθητι προσπίτνω σε γόνασι καίπερ ὢν ἀκράτωρ ὁ τλήμων χωλὸς ἀλλὰ μὴ μ᾽ ἀφῇς ἔρημον οὕτω χωρίς ἀνθρώπων στίβου ἀλλ᾽ ἢ πρὸς οἶκον"[6]

1_ Tarn,W.W., Alexander The Great I Narrative, Cambridge University Press, Cambridge London, New York Melbourne, 1948, pp.3,56; Fox, R.L., Alexander The Great, New York, Penguin, 1986, pp.164,411.

2_ Tarn,W.W., Alexander The Great,pp.56,109,132.

3_ BGU.4.1196,l.67 (11_10 B.C.Herakleopolites)

4_ Epictetus, Discourses, ab Arriano Digestae Epictetus, Heinrich Schenkl, Editor, Leipzig. B.G.Teubner, 1916,I,16,20

5_ Isaiah, Rainbow Missions Inc. Revision of the American Standard Version, Ed.3,1901, XXXV, 5_6; Prudentius, Dittochaeon, Vol., 2, H.J.Thomson, London, Cambridge, Massachusetts Heinemann, Havard University Press, 1953, XLVI.

6_ Sophocles, Philoctetes, Sophocles. Vol 2: Ajax. Electra. Trachiniae. Philoctetes With an English translation by F. Storr. The Loeb classical

" أتوسل إليك عند ركبتيك، فأنا بائس ضعيف وأعرج، لا تتركني خراباً هكذا بعيداً عن حياة البشر، أحضرني إلى منزلك".

الخاتمة:

تابعت الدراسة مهن المعاقين بالعرج χωλοί في ضوء المصادر الكلاسيكية، وأسفرت عدة نتائج وهي:

١_ كانت النظرة الأدبية المتمثلة في ما كتبه أريستوفانيس Ἀριστοφάνης، وتيتوس ماركيوس بلاوتوس Titus Maccius Plautus، تدور حول أن هناك مهن معينة تصلح للمعاقين بالعرج، مثل التسول وتجارة التجزئة وصناعه الأحذية؛ وتدل وجهة النظر الأدبية على عجز المعاقين بالعرج، وتظهر ذلك في السخرية من خلال حصرهم في المهن السابقة.

٢_ اختلاف الواقع التاريخي عن المنظور الأدبي، حيث عمل المعاقون بالعرج في عدة مهن مختلفة ومهمة وشاقة، مثل المهن الحرفية، حيث اعتبر هيفايستوس الهاً للحدادين، وأبدع في صناعة السهام الذهبية، والصواعق لزيوس، وصنع حاملاً ثلاثي القوائم، بعجلات ذهبية قادرة على التحرك؛ حتى يستطيع ممارسة نشاطاته المختلفة، والتغلب على إعاقته، وأصبح هاربالوس رئيساً لجميع المشرفيين الماليين في امبراطورية الاسكندر الأكبر، وأيضاً عمل المعاقون بالعرج كعبيد في المنازل، وكهنة في المعابد.

وتولى المعاقون بالعرج الحكم والملك مثل الملك أجيسيلاوس الثاني ملك اسبرطة، وتنوعت أعمال الامبراطور تيبريوس كلاوديوس دروسوس على الرغم من إعاقته، حيث قام بالاهتمام بمدينة روما، وتوزيع الحبوب أثناء الأزمات، وضم بريطانيا إلى الإمبراطورية الرومانية.

وعمل المعاقون بالعرج في الجندية مثل ثيرستيسΘερσίτης، وأيضاً في الشعر والفلسفة مثل الشاعر الأثيني تيرتايوس Τυρταῖος، التي كانت قصائده سبباً في انتصار اسبرطة، والفيلسوف الرواقي إبيكيتوسἘπίκτητος، الذي أثرت فلسفته في الفكر الفلسفي الوثني والمسيحي.

---

library, 21. Francis Storr. London; New York. William Heinemann Ltd.; The Macmillan Company. 1913, 485_488.

٣_ ذكرت بعض المصادر أسباب إعاقة العرج مثل هيفايستوس، والفيلسوف الرواقي إبيكيتوس، ولكن تغاضت معظم المصادر عن أسباب الإعاقة بالعرج للشخصيات الأخرى.

٤_ تعامل المعاقون بالعرج من خلال استخدام عصا أثناء المشي، أو استبدال قدمهم بقطعة خشبية، أو حملهم.

٥_ اختلاف نبوءة دلفى حول المعاقين بالعرج بين التأييد والرفض، حيث أيدت الملك الأسطوري الأعرج ميدون بن كودروس في حكم أثينا، واعترضت على تولى أجيسيلاوس الثاني ملك اسبرطة، ووافقت على إرسال ديموناكس لوضع دستور لقورينى، وأيضاً إرسال الشاعر تيرتايوس لمساعدة اسبرطة في حربها ضد ميسينيا، وهذا ربما يدل على فساد نبوءة دلفي، أو تحيزها لبعض الشخصيات.

٦_ يتضح من خلال الدراسة أن هناك بعض الصفات الحسنة للمعاقين بالعرج، مثل تحدي الإعاقة من خلال القيام بأعمال بطولية تحتاج إلى قوة جسدية مثل هيفايستوس الذي عمل بالحدادة، وأيضاً الملك اجيسيلاوس الثاني الذي سخر من إعاقته، ليحمى نفسه من أن يقع فريسة لسخرية زملائه أو المجتمع، وعلى الرغم من ذلك عمل قائداً للجنود للمرتزقة في مصر؛ من أجل الحصول على أموال للحفاظ على وطنه.

وأيضاً صفة الشجاعة مثل ثيرستيس الذي تحدى إعاقته، وعمل جندياً في حرب طروادة، وتحدث مع أجاممنون بطريقة مهينة، وأصبح مثالاُ للديمقراطية والحرية، واستخدمت شخصيته في المسرحيات بعد ذلك، وأيضاً هيبيتاس الذي انضم لخطة هروب الملك كليومينيس الثالث.

ولكن اتصف بعض المعاقين بالعرج بصفات سيئة مثل الثرثرة كما ظهرت في شخصية ثيرستيس أثناء حرب طروادة، وصفة الانتقام مثلما فعل هيفايستوس مع هيرا وأفروديت وآريس؛ لاستغلالهما لإعاقته، حيث قام بتقييدهما، وجعلهم عديمي الفائدة، ومعاقين مثله.

الملاحق:

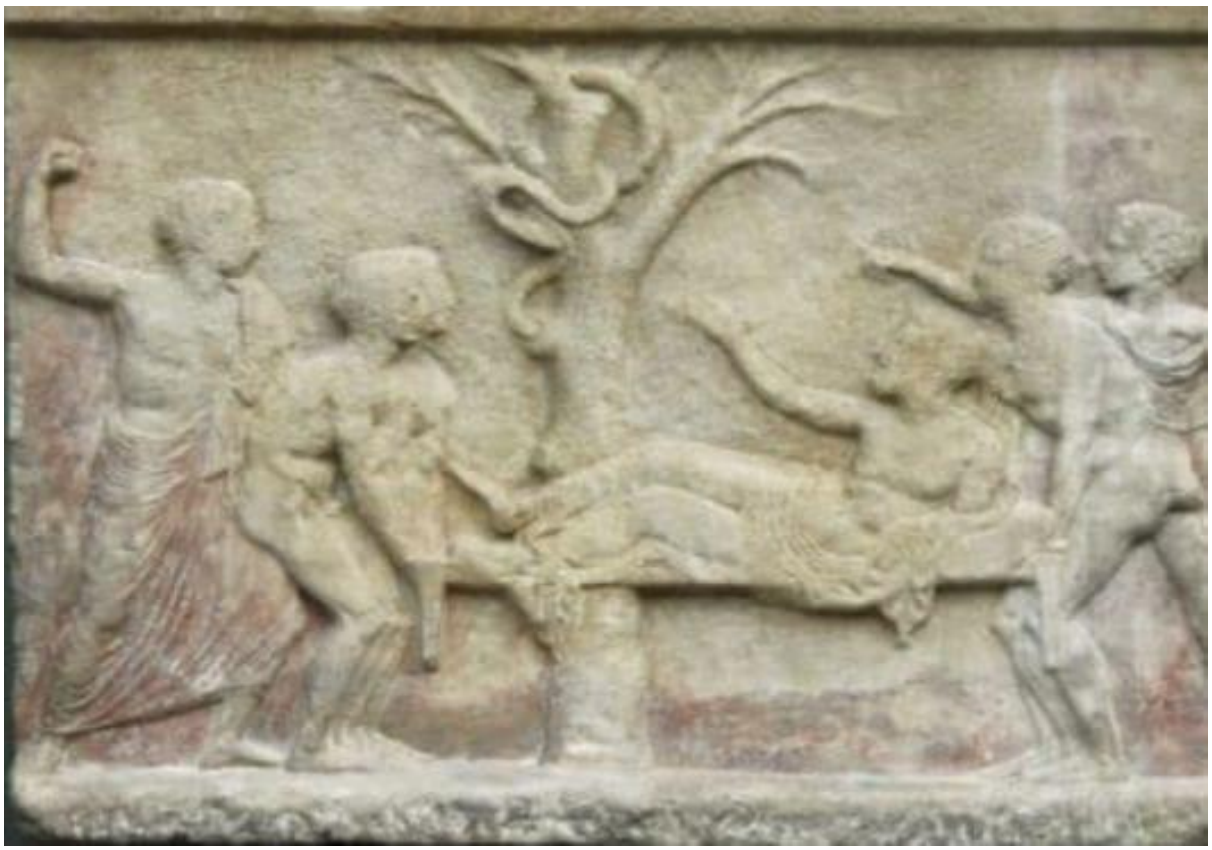

صورة (١)

نقش رخامي يظهر رجلاً محمولاً على نقالة

رقم القطعة (٢٣٠٥)

متحف ني كارلسبرغ جليبتوتيك كوبنهاغن الدنمارك

هاجر محمد إهاب، النظرة إلى ذوي الإعاقة بين الإغريق والرومان والمصريين، ص ٧٩.

صورة (٢)

صورة لهيفايستوس يجلس على مقعد ذي عجل وجناحين، ويمسك البلطة.

منى حجاج، أساطير الإغريق ابتداع وإبداع، الرواد للكمبيوتر والتوزيع ، مصر ، ٢٠٠٧، صورة رقم (١٠١)

صورة (٣)

مزهرية تظهر ثيرستيس على (اليمين) متكئاً على عصا وبجواره أجاممنون في الوسط

هاجر محمد إهاب، النظرة إلى ذوي الإعاقة بين الإغريق والرومان والمصريين، ص ٧٢.

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: الوثائق البردية والأوستراكا:

= Checklist of Editions of Greek, Latin, Demotic and Coptic Papyri, Ostraca and Tablets.
https://library.duke.edu/rubenstein/scriptorium/papyrus/texts/clist.html

BGU = Aegyptische Urkunden aus den Königlichen (later Staatlichen) Museen zu Berlin, Griechische Urkunden. Berlin
= IV, 1912. Nos. 1013—1209. [MF 1.4; rp. CG; VII, Papyri, Ostraka und Wachstafeln aus Philadelphia im Fayûm, ed. P. Viereck and F. Zucker. 1926. Nos. 1563—1689 are papyri; nos. 1500—1562, 1697—1729 ostraca; nos. 1690—1696
=VIII, Spätptolemäische Papyri aus amtlichen Büros des Herakleopolites, ed. W. Schubart and D. Schäfer. 1933. Nos. 1730—1890. [MF 1.8; rp. CG] bgu;8 Online: archive.org
= IX, Steuerlisten römischer Zeit aus Theadelphia, ed. H. Kortenbeutel. 1937. Nos. 1891—1900. [MF 1.9; rp. CG]
=XVI, The Archive of Athenodoros, ed. W.M. Brashear. 1995. Nos. 2558—2674. [BAM] bgu;16 Online: archive.org; Online: archive.org

P. = These are texts published in Aegyptus 100 (2020) and

Aegyptus Cent. Aegyptus 101 (2021) with continuous numbering from 1-52.

P.Berl. Möller = Griechische Papyri aus dem Berliner Museum, ed. S. Möller. Gothenburg 1929. Nos. 1—13. Texts reprinted as SB IV 7338—7350. [MF 2.87] p.berl.moeller

P.Col. = Columbia Papyri. p.col, VIII, Columbia Papyri VIII, ed. R.S. Bagnall, T.T. Renner and K.A. Worp. Atlanta 1990. (Am.Stud.Pap. XXVIII). Nos. 192—246.

P.Corn = Greek Papyri in the Library of Cornell University, ed. W.L. Westermann and C.J. Kraemer, Jr. New York 1926. Nos. 1—55. [Rp. CG] p.corn Online: HathiTrust

P.Leipz. = Die griechischen Papyri der Leipziger Universitätsbibliothek, ed. C. Wessely. Leipzig 1885. (Verhandlungen der Königlichen Sächsischen Gesellschaft der Wissenschaften 37: 237—275). Nos. 1—35. (See also P.Lips.) p.leipz Online: archive.org

P.Lond. = Greek Papyri in the British Museum. London. At present 7 vols. (Vol. VI continues the numerical sequence of the London papyri, but forms a separate publication regarded as vol. VI only retroactively. Up to the end of vol. III, texts are usually cited by volume no., serial no., and page.) There are separate atlases of plates to vols. I—III. [Atlases, MF 2.111, 2.112, and 2.113] p.lond

P.Mich = Michigan Papyri. Each volume has a subtitle of its own.

The numerical sequence of volumes as a single series was not established until vol. II. Vol. I is often referred to as P.Mich. Zen. p.mich

= V, Papyri from Tebtunis, Part II, ed. E.M. Husselman, A.E.R. Boak and W.F. Edgerton. Ann Arbor 1944. (Univ. of Mich. Studies, Humanistic Series 29). Nos. 226—356. Nos. 249, 250, 253, 308, 342, 347 are Demotic. [MF 1.24] p.mich;5

P.Oxy P.Oxyrhyncha. Edition dokumentarischer Papyri aus der Kölner Sammlung, ed. E. Skarsouli. Paderborn 2020.

P.UPZ = Urkunden der Ptolemäerzeit (ältere Funde), ed. U. Wilcken. (Re-publication of texts published in the nineteenth century, up to but not including the Petrie papyri. There is a concordance at BL IV, pp. 118—123.)

= I, Papyri aus Unterägypten. Berlin—Leipzig 1927. Nos. 1—150. [MF 2.14; rp. WdG]

= II, Papyri aus Oberägypten. Berlin 1935—1957. Nos. 151—229. [Rp. WdG]

CPR = Corpus Papyrorum Raineri. Vienna

Ost. = Greek Ostraca in the University of Michigan Collection,

Mich II, Nos. 700—971, see P.Mich. VI.

ثانياً: المصادر الكلاسيكية Loeb Classical library

_ Apollodorus, The Library, Trans By Sir James George Frazer, F.B.A., F.R.S. in 2 Volumes. Cambridge, MA, Harvard University Press; London, William Heinemann Ltd. 1921.

_ Aristole, Politics, Aristotle in 23 Volumes, Vol. 21, Translated by H. Rackham. Cambridge, MA, Harvard University Press; London, William Heinemann Ltd. 1944.

_ Aristotle, Metaphysics, Aristotle in 23 Volumes, Vols.17, 18, translated by Hugh Tredennick. Cambridge, MA, Harvard University Press; London, William Heinemann Ltd. 1933.

_ Aristophanes, Birds, The Complete Greek Drama, Vol. 2. Eugene O'Neill, Jr. New York. Random House, 1938.

_ Aristophanes, Acharnians, Ed. F.W. Hall and W.M. Geldart, vol. 2. F.W. Hall and W.M. Geldart. Oxford. Clarendon Press, Oxford. 1907.

_ Aristophanes, Peace, The Complete Greek Drama, Vol. 2. Eugene O'Neill, Jr. New York. Random House. 1938.

_ Athenaeus, The Deipnosophists, Translation by. Charles Burton Gulick. Cambridge, MA. Harvard University Press. London. William Heinemann Ltd. 1927.

_Cornelius Nepos : Life of Agesilaus,Translated by J.C. Rolfe ,1929.

_ Curtius Rufus, Quintus, Historiae Alexandri Magni, Macedonis libri qui supersunt. Edmund Hedicke. in aedibus B.G. Teubneri. Lipsiae. 1908.

_ Cicero, Ad Atticus, The Letters of Cicero, the Whole Extant Correspondence in Chronological Order , in Four Volumes, Evelyn S.Shucjburg, London, George Bell and Sons, 1908_1909.

_ Dio Cassius, Roman History, Published of The Loeb Classical Library,1924.

_ Dio Chrysostom, Orationes, Dionis Prusaensis Quem Vocant Chrysostom Quae exstant Omnia, Vol I and II, Dio Chrysostom,J.de Arnim , Weidmann, Berlin, 1893.

_ Diodorus Siculus, Bibliotheca Historica, Books I-V, Immanel Bekker. Ludwig Dindorf. Friedrich Vogel. in aedibus B. G. Teubneri. Leipzig. 1888-1890.

_ Dionysius of Halicarnassus, Antiquitates Romanae, Karl Jacoby. In Aedibus B.G. Teubneri. Leipzig. 1885.

_ Diodorus Siculus, Library, Diodorus of Sicily in Twelve Volumes with an English Translation by C. H. Oldfather. Vol. 4-8. Cambridge, Mass.: Harvard University Press; London: William Heinemann, Ltd. 1989.

_ Epictetus, Discourses, ab Arriano Digestae Epictetus, Heinrich Schenkl, Editor, Leipzig. B.G.Teubner, 1916.

_ Herodotus, The Histories, Translation by A. D. Godley. Cambridge. Harvard University Press. 1920.

2_Hesiod. Works and Days, Hesiod, The Homeric Hymns and Homerica with an English Translation by Hugh G. Evelyn-White. Shield of Heracles. Cambridge, MA.,Harvard University Press; London, William Heinemann Ltd. 1914.

_ Homer, Iliad, Translation by A.T. Murray, Ph.D. in two volumes. Cambridge, MA., Harvard University Press; London, William Heinemann, Ltd. 1924.

_ Homer. The Odyssey, Trans By A.T. Murray, PH.D. in two Volumes. Cambridge, MA., Harvard University Press; London, William Heinemann, Ltd. 1919.

_ Homer, Hymn 3 to Apollo, Hesiod, Homeric Hymns, Epic Cycle, Homerica. Translated by Evelyn-White, H G. Loeb Classical Library Vol.57.,London: William Heinemann, 1914.

_ Hymn 20 to Hephaestus, Anonymous. The Homeric Hymns and Homerica with an English Translation by Hugh G. Evelyn-White. Homeric Hymns. Cambridge, MA.,Harvard University Press; London, William Heinemann Ltd. 1914.

_ Isaiah, Rainbow Missions Inc. Revision of the American Standard Version, Ed.3,1901

_ Justinus: Epitome of Pompeius Trogus' Philippic Histories, Books 7_ 10, Translated by Rev. J.S . Watson (1853).

_Midrash Kabbah , Translated into English with Notes, Glossary and Indices Under the Editorship, DR. Rabbi, H.Freedman, B.A,

And Maurice Simon,M.A., The Soncino Press, London, 1961, Genesus,(Noach),XXX

_ Memnon: History of Heracleia, Chapters 1_21, Translated from Jacoby's Greek text ,FGrH_434, 2020.

_ M. Tullius Cicero, de Finibus Bonorum et Malorum, fasc. 43. de Finibus Bonorum et Malorum. M. Tullius Cicero. Th. Schiche. Leipzig. Teubner. 1915.

_ Origen, Contra Celsum, Trans by Frederick Crombie, VII,53; The Writings of Origen, Trans by Frederick Crombie, Complete Translation Combining Ante-Nicene Christian Library, Vol.10 (1869; Book 1) and Vol. 13 (1872; Books 2-8).

_Oeuvres complètes de Quinte-Curce par. MM . Auguste et Alphonse Trognon nouv. éd. revue avec le plus grand soin par. M.É. Pessonneaux ,Paris : Garnier frères, 1861

_ Pausanias, Graeciae Descriptio, 3 vols. Leipzig, Teubner. 1903.

_ Pausanias, Description of Greece, Translation by W.H.S. Jones, Litt.D., and H.A. Ormerod, M.A., in 4 Volumes. Cambridge, MA, Harvard University Press; London, William Heinemann Ltd. 1918.

_ Plato, Republic, Plato in Twelve Volumes, Vols. 5 & 6 translated by Paul Shorey. Cambridge, MA, Harvard University Press; London, William Heinemann Ltd. 1969.

_ Plato, Republic, Plato in Twelve Volumes, Vols. 5 & 6 translated by Paul Shorey. Cambridge, MA, Harvard University Press; London, William Heinemann Ltd. 1969.

_ Plato, Laws, Plato in Twelve Volumes, Vols. 10 & 11 Translated by R.G. Bury. Cambridge, MA, Harvard University Press; London, William Heinemann Ltd. 1967 & 1968.

_Plato, Gorgias, Plato in Twelve Volumes, Vol. 3 translated by W.R.M. Lamb. Cambridge, MA, Harvard University Press; London, William Heinemann Ltd. 1967.

_ Plutarch, Aratus, Translation by. Bernadotte Perrin. Cambridge, MA. Harvard University Press. London. William Heinemann Ltd. 1926. 11.

_ Plutarch, Cleomenes, The Parallel Lives. with an English Translation by. Bernadotte Perrin. Cambridge, MA. Harvard University Press. London. William Heinemann Ltd. 1921.

Plutarch, Lysander, The Parallel Lives, Translation by. Bernadotte Perrin. Cambridge, MA. Harvard University Press. London. William Heinemann Ltd. 1916.4.

_ Plutarch, Pericles, Translation by. Bernadotte Perrin. Cambridge, MA. Harvard University Press. London. William Heinemann Ltd. 1916.3.

_ Plutarch, Phocion, Translation by. Bernadotte Perrin. Cambridge, MA. Harvard University Press. London. William Heinemann Ltd. 1919. 8.

_ Plutarch, Agesilaus, The Parallel Lives,with an English Translation by. Bernadotte Perrin. Cambridge, MA. Harvard University Press. London. William Heinemann Ltd. 1917.5.

_ Polybius, Histories, Evelyn S. Shuckburgh. translator. London, New York. Macmillan. 1889. Reprint Bloomington 1962.

_ Prudentius, Peristephanon Liber, Vol., 2, H.J.Thomson, London, Cambridge, Massachusetts Heinemann, Havard University Press, 1953.

_ Prudentius, Dittochaeon, Vol., 2, H.J.Thomson, London, Cambridge, Massachusetts Heinemann, Havard University Press, 1953.

_ Simplicius: Commentary on Epictetus' Enchiridion, Epicteus His Morals, with Simplicius His Comment. Made English from the Greek, by George Stanhope. Authors Epictetus, Simplicius (of Cilicia). W.B., 1721,XIII (Cont.)

_ Sophocles, Philoctetes, Sophocles. Vol 2: Ajax. Electra. Trachiniae. Philoctetes With an English translation by F. Storr. The Loeb classical library, 21. Francis Storr. London; New York. William Heinemann Ltd.; The Macmillan Company. 1913.

_ Suetonius, Claudius, The Lives of the Twelve Caesars; An English Translation, Augmented with the Biographies of Contemporary Statesmen, Orators, Poets, and Other Associates. Suetonius. Publishing Editor. J. Eugene Reed. Alexander Thomson. Philadelphia. Gebbie & Co. 1889.

_ T.Maccius Plautus, Asinaria, The Comedies of Plautus, Henry Thomas Riley, London. G. Bell ans Sons, 1912.

_ T.Maccius Plautus, Auluaria, The Comedies of Plautus, Henry Thomas Riley, London. G. Bell ans Sons, 1912.

_ T.Maccius Plautus,Mercator, The Comedies of Plautus, Henry Thomas Riley, London. G. Bell ans Sons, 1912.

_ Theocritus, Bion, Moschus, and Tyrtaeus, Vol.II,Trans By. Rev. R. Polwhele, London,1811.

_ Xenophon, Hellenica, Xenophon in Seven Volumes, 1 and 2. Carleton L. Brownson. Harvard University Press, Cambridge, MA; William Heinemann, Ltd., London. vol. 1:1918; vol. 2: 1921.

_ Xenophon, Hellenica, Xenophon. Xenophontis Opera Omnia, Vol. 1. Oxford, Clarendon Press. 1900, Repr. 1968.

ثالثاً: المراجع الأجنبية:

_Abulhul, Z.,Treatment of Individuals with Disabilities throughout History and across Religions in Libya. Open Journal of Social Sciences, 8,(2020).

__ Africa, T.W., Cleomenes III and the Hetols, California Studies in Classical Antiquity, Vol. 1, University California Press, Berkeley and Los Angeles, 1968, p.1; Fornis,C., “Bajo el Signo de Licurgo: el Reformismo Atavico de Agis IV Y Cleomenes III Under the Sign of Lycurgus , the Atavistic Reformism of Agis IV and Cleomenes III”, Espacio, Tiempo Y Forma Serie II, Historia Antigua, 28 , (2015).

__ Andrianou,D., “Furniture Textiles in Classical and Hellenistic iconography”, Textiles in Ancient Mediterranean Iconography,

Ed., : Susanna Harris, Cecilie Brons, Marta Zuchowska, Oxbow Books. (2022).

_ Balot, R. K., Greed and Injustice in Classical Athens, Princeton,2001.

_ Bollinger, L.C., Saxonhouse,A. and Meredith,R., “Free Speech at the End of the Century: Panel Discussion”, Bulletin of the American Academy of Arts and Sciences , Vol. 52, No. 4 (1999).

_ Burkert, W.,Greek Religion: archaic and classical. Oxford,1985.

_ Burkert, W., Griechische Religion Der Archaischen und klassischen Epoche ,Die Religion der Menschheit. 15, Stuttgart, Berlin, Köln, Mainz 1977.

_ Burkert, W., Griechische Religion der archaischen und klassischen Epoche, Die Religion der Menschheit 15, Stuttgart, Berlin, Köln, Mainz 1977

_ Campbell, J., The Masks of God: Oriental Mythology, London: Souvenir Press, 1973.

_Cartledge,H., Sparta and Lakonia, London 1979.

_ Čelkytė,A., The Stoic Theory of Beauty, Edinburgh University Press,2020.

_ Čelkytė,A., The Stoic Theory of Beauty,p.36; Pease, A.S., “Things without Honor”, Classical Philology,Vol. 21, No. 1 (1926).

_ Cole,S., Plautus Up-to-Date, The Classical Journal , Vol. 16, No. 7 (1921).

_ Dawson, C., Spoudaiogeloion Random Thoughts on Occasional Poems, YCS.19 (1966).

_ Deris,S., “Examining the Hephaestus Myth through a Disability Studies Perspective”, Prandium - The Journal of Historical Studies, Vol. 2, No. 1 (2013).

_ Doaa Ragab, Physical Disabilities in Greco Roman Egypt and Measuring the Role of Archaeological Museums in The Innovation of Smart Technology to Serve the Physically

Handicapped Tourists: Applying on Museums in Alexandria, Cairo, Journal of Association of Arab Universities For Tourism and Hospitality, Vol.24 No. 2, (2023).

_ Dworin, R., "on the Noble and The Beautiful : An Essay in the Poetry of Sappho and Tyrtaeus, University of Kentucky Master's Theses, (2008).

_ Ebenstein,W., “Toward an Archetypal Psychology of Disability Based on the Hephaestus Myth”, Disability Studies Quarterly 26,(2006).

_Ebeling, H.L., “Pausanias as an Historian (Concluded)”, The Classical Weekly , Mar. 14, 1914, Vol. 7, No. 19 (1914).

_ Faraone,C.A., Stanzaic Structure and Responsion in the Elegiac Poetry of Tyrtaeus, Mnemosyne, Fourth Series, Vol. 59, Fasc.1 (2006).

_ Fairbanks, A., “Herodotus and the Oracle at Delphi”, The Classical Journal, Vol. 1, No. 2, (1906).

_ Fay,E., " Further Notes on the Mostellaria of Plautus", The American Journal of Philology, Vol. 24, No. 3 (1903).

_ Ferla, L., and Others, “Clio’s (mis)adventures with Hermes, Hestia, and Hephaestus Las aventuras y desventuras de Clío entre Hermes”, Hestia y Hefesto, Historiografías, 26 (2023).

_ Ferguson, J., Utopias of the Classical World, Londo,1973.

_ Fongaro,M., “Divine metamorphoses of Zeus, Poseidon and Hephaestus”, Greek gods from the East, N.1, (2023).

_Fornis,C., Bajo el Signo de Licurgo: el Reformismo Atavico de Agis IV Y Cleomenes III Under the Sign of Lycurgus , the Atavistic Reformism of Agis IV and Cleomenes III, Espacio, Tiempo Y Forma Serie II, Historia Antigua, 28 , (2015).

_ Fornara, C., “Archaic Times to the End of the Pelonnesian War”. Edited and Translated by Charles W. Fornara,1983, Ed. Cambridge, UK: Cambridge University Press, (2003).

_ Fox, R.L., Alexander The Great, New York, Penguin, 1986.

_Forrest, W.,History of Sparta, London, 1980.

_Fuqua,C., "Tyrtaeus and the Cult of Heroes", Greek, Roman and Byzantine Studies, Vol.,22,No.3,(1981).

_ Gager, J., Curse Tablets and Binding Spells Frome the Ancient World, New York,1992.

_ Garland, R., The Eye of the Beholder: Deformity and Disability in the Graeco-Roman World ,London: Bristol Classical Press, 2010.

_Garland, R.,The Eye of the Beholder: Deformity and Disability in the GraecoRoman World. Ithaca, NY: Cornell University Press,1995.

_ Grabowski, T.,"The Ptolemies Versus the Achaean and Aetolian Leagues in the 250s-220s", in Electrum, Journal of Ancient History, 19, (2012).

__Grammenos,A., "Rising threat: the reforms of Cleomenes III and the Socio_Political Causes of Sparta's Confict with Macedonia", The Historical Review of Sparta, (2023).

_ Hallag,D., "Libyans Here and There: A Comparison between Ancient Libyan and Greek Cultures", The Libyan Desert Natural Resources and Cultural Heritage, Ed., David Mattingly, Sue McLaren, Elizabeth Savage, Yahya al-Fasatwi, Khaled Gadgood, British Institute for Libyan and Northern African Studies. (2006).

_ Heba Mahran & Samar Mostafa Kamal, Physical Disability in Old Kingdom Tomb Scenes, Athens Journal of History, 2(3),(2016).

_ Hilten_Rutten,E., "Tyrtaeus the Spartan Poet from Athens Shifting Identities as Rhetorical Strategy in Lycurgus Against Leocrates", Conflict in the Peloponnese Social, Military and Intellectual, Proceedings of the 2nd CspsPG and Early Career, Conference , Ed. Vasilik Brouma, Kendell Heydon, University of Nottingham, 22_24 March, (2013).

_ Iavazzo, C., Gkegke, X., Iavazzo,P.,Gkegke,I., "Evolution of Robots Throughout History from Hephaestus to da Vinci Robot

Razvoj Robota Krozpovijest Da Vincijevog Robota", Acta med-hist Adriat (2014).

_ Jacoby, F., "Studien zu den Alteren Griechischen Elegikern, Hermes 53, (1918).

_Jameson, M. H., "Labda, Lambda, Labdakos.", In M. A. Del Chiaro and W. R. Biers, eds., Corinthiaca: Studies in Honor of Darrell A. Amyx, 3–11. Columbia, MO: University of Missouri Press,(1986).

_ Jaeger,W., Tyrtaeus on True Arete Adele M.Fiske, tr. In Five Essays . Montreal , 1966

_ Kamenou,M., Dimitrova, A., Hephaestus Dabatopios and The Divine Patronage of Metallurgy in Moesia Inferior and Thracia, ΕΥΔΑΙΜΩΝ Studies in Honour of Jan Bouzek, Ed. Peter Pavúk – Věra Klontza-Jaklová – Anthony Harding, (2018).

_ Karanasiou,A., " Imitating vs Inventing": Defining Stagecraft in Plautine Comedy", The Many Faces of Mimesis, Ed.,Heather L. Reid and Jeremy C. DeLong , Parnassos Press – Fonte Aretusa,(2017).

_Kennel, N.M., Spartans: A New History. Chichester: Wiley,2010,p.135; Sansone,D., "Agesilaus and the Case of the Lame Dancer", Illinois Classical Studies, No. 37 (2012),

_ Kiritsi, S., Aristophanes, Education, and Performance in Modern Greece, Brill's Companion to the Reception of Aristophanes Edited by Philip Walsh,Brill, Leiden, Boston,2016.

_ Kirk, G. S., Ομήρου Ιλιάδα κείμενο και ερμηνευτικό υπόμνημα Ι (ραψωδίες Α _Δ) , Trans By Τσιριγκάκης , Η., Ed., Ιακώβ ,Δ., Ρεγκάκος, Α., Θεσσαλονίκη, (2003).

__Kõiv, M.,"Reading ancient tradition: the rulers of Archaic Corinth", Chiron Mitteilungen der Kommission fur alte Geschichte und Epigraphik des Deutschen Archaologischen Instituts Sonderdruck aus Band.49,2019.

__Κομνηνού - Κακριδή,Ό. Σχέδιο και Τεχνική της Ιλιάδας ,Αθήνα, 1993.

_ Laes,C., Beperkt? Gehandicapten in het Romeinse Rijk Davidsfonds, 2014.

_ Lexicon, A lexicon Abridge from Liddel and Scott' s Greek _ English, Lexicon, New York, Harper & Brothers Publishers Franklin Square,1879.

_Martial Fragments of Tyrteus, Trans By. Verse with A Martial Elegy on the Demise of H.R.H. Prince Albert, Etc.By James W.Bailey, London, Harrison,1862.

_ Martins,P.R., The Representation Of Disability in DGPC Museums Collections, Discourse, Identities and Sense of Belonging , Repositorio Institucional da Universidade de Evora, 2018.

_ Mayor,A., Gods and Robots : Myths, Machines, and Ancient Dreams of Technology, Princeton University Press,2018.

_ Messner,F., Schlächter und Schmied – Ares und Hephaistos, Griechische Gottheiten - Genese und Geschichte.

_ Messner,F., Schlächter und Schmied – Ares und Hephaistos,p.10; Kamenou,M., Dimitrova, A., Hephaestus Dabatopios and The Divine Patronage of Metallurgy in Moesia Inferior and Thracia, ΕΥΔΑΙΜΩΝ Studies in Honour of Jan Bouzek, (2018).

_ Mitchell, D., Snyder,S., and Ware,L, “Curricular Cripistemologies: The Crip/Queer Art of Failure”, Das Geschlecht der Inklusion, Jürgen Budde, Susanne Offen and Anja Tervooren, Verlag Barbara Budrich, Opladen, Berlin Tornto,2016.

_ Morris, A.F., Disability in Ptolemaic Egypt and the Hellenistic World Plato’s Stepchildren, Routledge London and New York, 2025.

_ Muth, R., Einführung in die Griechische und Römische Religion, Wissenschaftliche Buchgesellachft Darmstadt, 1998.

_ Muth, R., Einführung in die Griechische und Römische Religion, Darmstadt 1998.

_ Nagy, G., The Best of the Achaeans: Concepts of the Hero in Archaic Greek Poetry, Baltimore and London, (1979).

_ Panteliadis,C, Panteliadis,P., And Vassilyadi,F., "Hallmarks in the History of Cerebral Palsy: From Antiquity to the mid-20th Century,", Brain & Development 35 (2013).

_ Panteliadis, C., Hagal, C., Karch,D., and Heinemann,K., "Cerebral Palsy: A Lifelong Challenge Asks for Early Intervention,", Open Neurology Journal 9, (2015).

_ Postlethwaite, N., " Thersites in the Iliad", Greece & Rome 35.2, (1988).

_ Porubjak, M., "Tyrtaios A Socialno-Politicka Funkcia Reciprocity", Filozofia, 67,No.1, (2012).

__ Rankin, H.D. ,"Thersites the Malcontent, A Discussion", Symbolae Osloenses: Norwegian Journal of Greek and Latin Studies 47.1, (1972).

_ Rawlison, G., A Manual of Ancient History, From the Earliest Times to the Fall of the Western Empire. Comprising the History of Chaldæa, Assyria, Media, Babylonia, Lydia, Phnicia, Syria, Judæa, Egypt, Carthage, Persia, Greece, Macedonia, Parthia, and Rome, New York, Harper & brothers, 1871.

_ Richards,R., "Colonization of Cyrene: A Historiographic Perspective", HST 499 Senior Thesis Professor Kimberly Jensen April 30, (2011).

_ Robertson,D., "Plotinus on Disorderly Men in Political Communities", Philodorema Essays in Greek and Roman Philosophy in Honor of Phillip Mitsis, Ed., David Konstan, David Sider Parnassos Press – Fonte Aretusa, (2022).

_ Rola, S., The Golden Game: Alchemical Engravings of the Seventeenth Century, London: Thames and Hudson, 1997

_ Rose, M.,The Staff of Oedipus: Transforming Disability in Ancient Greece ,Ann Arbor: The University of Michigan Press, 2003.

_ Rose, H., Griechische Mythologie. Ein Handbuch, München 1982.

_ Ruth, T.D., The Problem of Claudius: Some Aspects of a Character Study, Adssertation Submitted to the Board of Unversity Studies of The Johns Hopkins University in Conformity with The Requirements For the Degree of Doctor of Philoso,1916.

_ Samuel, Rainbow Missions Inc. Revision of the American Standard Version, Ed.3,1901.

_ Sadawiyha, The Greek Settlement in Cyrenaica With notes on Pottery discovered there, L.H, Benghazi, 1968.

_ Satires and Epistles of Horace, Ed.,Rev. W. J. F. Vashon Baker, M.A., London, Macmillan and Co., Limited, NewYork:,The Macmillan Company,1909.

_ Scott, T., On the works of Hephaestus.

_ Scott,J.A., "The Vocative in Homer and Hesiod", The American Journal of Philology, Vol. 24, No. 2, (1903).

_ Shimron,B., "Polybius and the Reforms of Cleomenes III", Historia, 13, (1964).

_ Simms,R.C., "The Missing Bones of Thersites: A Note on Iliad 2.212- 219", American Journal of Philology 126.1,(2005).

_ Smith,G., "Homeric Orators and Auditors", The Classical Journal, Vol. 21, No. 5,(1926).

_ Simon, E., Festivals of Attica: an archaeological commentary. London,2002.

_ Stamatopoulos,P., The Episode of Thersites in the Iliad as an Ideological and Literary Construction of Homer, 28th Seminar of Homeric Philology , (Organized By the Centre for Odyssean Studies [K.O.S.] & the Hellenic Philological Association [P.E.F.]), Ithaca Island, Greec ,(2014).

_ Snell, B., Tyrtaios und die Sprache des Epos. Göttingen: Hypomnemata 22, 1969.

_ Stiker, H.,A History of Disability, Trans. William Sayers ,Ann Arbor: The University of Michigan Press, 1997.

_ Stergiou,G., "Kingship and Reciprocity in Olympian 1", Pindar in Sicily, Ed., Heather L. Reid, Virginia M. Lewis, Parnassos Press – Fonte Aretusa. (2021).

__ Stewart,D., "From Leuktra to Nabis, 371–192", in A. Powell (edited by), A Companion to Sparta, Hoboken,2018,.

_ Sworder, R., "Homer's Smith God' in Mathematical Cosmologies of Newton, Homer and Plato", Studies in Western Traditions Occasional Papers No.5, Bendigo: Dept of Arts La Trobe University, (1997).

_ Tarn,W.W., Alexander The Great I Narrative, Cambridge University Press, Cambridge London, New York Melbourne, 1948.

_ Tatlock,J.S.P., " The Siege of Troy in Elizabethan Literature, Especially in Shakespeare and Heywood", Publication of the Modern Language Association, Vol. 30, No. 4., (1915).

_ Tatlock,J.S.P., "The Chief Problem in Shakespeare", The Sewanee Review, Vol. 24, No. 2, (1916).

_ Tripp, Edward, Reclams Lexikon der antiken Mythologie, Stuttgart, 1999.

_ The Pocket Oxford Latin Dictionary, Ed.James Morwood, Oxford University Press,1994.

_ Wadowska,A., Thersites the ironist (Shakespeare the Jester), Explorations: A Journal of Language and Literature, 2 (2014).

_Westlake, H.,D.,Agesilaus in Diodorus, Greek ,Roman and Byzantine Studies, Cambridge Mass etc, Vol.27,3,1986.

_ Wheeler, J.T., Analysis and Summary of Herodotus with A Synchronistical Table of Principal Events, Tables of Weights, Measures, Money, and Distances, An Outline of The History and Geography and the Dates Completed From Gaisford, Baehr,ETC., London, George Bell and Sons, 1907.

_Williams, S.A., The Poetry of Tyrtaeus: The Military Rhetoric of Archaic Sparta, 2019.

_Worthington, I., Philip II of Macedonia , Yale University Press, 2008.

رابعاً: المراجع العربية:

_ إبيكيتوس، المختصر دراسة وترجمة، عادل مصطفى، هنداوي، ٢٠١٧.

_ أكلى نورية، الحرف والحرفيون في نوميديا قبل العهد الروماني، إطروحة دكتوراة، معهد الآثار، جامعة الجزائر بوزيعة، (٢٠٠٩_ ٢٠١٠).

_ المعجم الوجيز، مجمع اللغة العربية، جمهورية مصر العربية، ٢٠٠٨.

_ السيد محمد عمار، موقف القبائل الليبية من الاحتلال الإغريقي (٦٣١ق.م._ ٣٢٢ ق.م.) ، مجلة كلية اللغة العربية بإيتاي البارود، العدد ٣٥، (٢٠٢٢).

_ سيد أحمد على الناصري، الإغريق تاريخهم وحضارتهم من حضارة كريت حتى امبراطورية الاسكندر الأكبر، دار النهضة العربية، ١٩٧٦.

_ شروق سمير هيكل، الملك الاسبرطي أجيسلاوس الثاني قائد مرتزق في مصر ٣٦٢_ ٣٦٠ ق.م."، مجلة المؤرخ المصري، العدد التاسع والخمسون، يوليو (٢٠٢١).

_ حسين يوسف، إجراءات التعويض المالي عن الاعتداء الجسدي في مصر إبان عصري البطالمة والرومان، مجلة الدراسات والبحوث، عين شمس، العدد ٢٥، (٢٠٠٨).

_ حمادة أحمد على، الفكر الهيللينستي مذاهب وشخصيات، آفاق للنشر والتوزيع، ٢٠١٨.

_ عبد المعطي شعراوي، أساطير أغريقية مكتبة الأنجلو المصرية، ٢٠٠٣.

_ عنان أيمن العيسوي، العلاقات السياسية لقوريني مع بلاد الاغريق تحت حكم أسرة باتوس، (٦٣٩_ ٤٤٠ ق.م.)، المجلة العربية للتقويم والقياس، مجلد ٣، العدد ٦، الجزء ٣، (٢٠٢٢).

_ فؤاد كامل، جلال العشري، عبد الرشيد الصادق، الموسوعة الفلسفية المختصرة، دار القلم للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ٢٠١٦.

_ كوميديات بلاوتوس، جمع وترجمة أمين سلامة، هنداوي، ٢٠١٧.

_ هاجر محمد إهاب، ذوو الإعاقة في العالم القديم، دراسة حالة لمصر في العصرين البطلمي والروماني حتى نهاية القرن الثالث الميلادي، رسالة دكتوراه كلية الآداب ، جامعة أسوان، ٢٠٢٢.

_ هاجر محمد إهاب، ذوو الإعاقة من الأطفال في المجتمع الروماني، مجلة كلية الآداب، جامعة أسوان، (٢٠٢١).

_ هاجر محمد إهاب، النظرة إلى ذوي الإعاقة بين الإغريق والرومان والمصريين، بورجوران، ٢٠٢٥.

_ محمد الخطيب، المسرح الإغريقي، المنهال، ٢٠١٤.

_ نورهان فرحان عبد الحميد، التعويض المالي من الأضرار المسببة للإعاقة الجسدية في مصر خلال العصرين البطلمي والروماني، مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد، العدد ١٦،(٢٠٢٢).

_ نورهان فرحان عبد الحميد، المعاقون في مصر في العصرين البطلمي والروماني " دراسة تاريخية"، ماجستير كلية الآداب، جامعة الوادي الجديد، (٢٠٢٣).